

## كيف تُبنى شخصية طالب العلم 2 ؟ | حقيبة مفاتيح الطلب -

### المحاضرة السادسة | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى

والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:01](#)

ومن لنهجه اكتفى حياكم الله ايها الاكارم حياكم الله معاشر طلبة العلم حياكم الله يا من تبحثون عن التأسيس العلمي وايضاح

البوصلة له وسلامة المنهج ووضوح الطريق في هذا المسلك العظيم والشريف - [00:00:20](#)

الى الله سبحانه وتعالى في العلم الشرعي الذي هو اشرف علم واعظم مطلوب والهمم فيه عظيمة والسلوك فيه شريف ونسأل الله

سبحانه وتعالى ان يعيننا على الثبات على هذا الدرب حتى نلقاه - [00:00:35](#)

ونعوذ به من الشواغل والقواطع انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير اه ما زال حديثنا مستمرا في الحقيبة الاولى وفي حقيبة

مفاتيح الطلب وهي المفاهيم الاساسية التي ينبغي ان تتشكل لديك قبل ان تفكر اصلا في الولوج في المصنفات والكتب والمتون

ينبغي ان تكون الرؤية واضحة لديك في طبيعة - [00:00:51](#)

هذا الطريق ومفاتيحه الاساسية هيك سمينها مفاتيح طلب مفاتيح اساسية لابد ان تكون واضحة لديك وهذه المفاتيح ايها الكرام اه

هي ايضا تعينك على اتخاذ القرار كثير من القرارات العلمية ماذا سادرس؟ اين سادرس؟ ما هو الطموح الذي اريد ان اضعه في طلب

العلم؟ كثير من الامور انت - [00:01:15](#)

تستعجل في اتخاذ القرار فيها بعدم علمك بطبيعة هذا الطريق فاتينا في هذه المفاتيح نوضح لك الطبيعة وما الذي يحتاجه والكثير

من المنطلقات حتى انت تقرر حتى انت تقرر بمساعدة اشياخك ما الذي يصلح لك - [00:01:38](#)

والاخوة الذين سيستمرون معنا ان شاء الله الى نهاية البرنامج التأسيسي العلمي ويتجاوزونه سيكون باذن الله لكل شخص منهم

جلسة تقييمية بعد نهاية البرنامج حتى نقيم له ما الذي يصلح له - [00:01:57](#)

تمام؟ لانه في التأكيد الفائدة المرجوة في النهاية اني اقيم نفسي اين انا؟ اين اضع نفسي في هذه الخارطة اتقدم تأخر؟ هل انا اصلح

لطلب العلم؟ ابحت عن تخصص اخر؟ طب اذا لابد احضر مجالس العلم؟ طب الى اي طموح يجب ان اصل؟ طب انا منشغل بكذا؟ لا

طب انا همتي عالية انا - [00:02:10](#)

متفرغ بالتأكد المطلوب مني اعلی. طب كيف اصل الى منجزات اعلی وهكذا. فباذن الله في نهاية هذه الدورة. لمن؟ طبعا هذا خاص

بمن سينهيها معنى كاملة باذن الله سيكون واضح الحرص والجد نعطيهم مثل هذه الخصائص انها تحتاج لوقت - [00:02:26](#)

لكن الكسول الذي يقطع سريعا ولا يكمل معنا فهذا اذا ابحت عن شيء اخر ان شاء الله لكن الذي ينتهي وهو حريص فعلا على ان

يتأسس هذا يستحق ان يعطى من الوقت والجهد حتى يعرف صلاحيته وما هي الامور التي يجب ان - [00:02:42](#)

انتبه لها في هذا الطريق نحن شرعنا في المفتاح الثالث اليس كذلك المفتاح الثالث كان يتكلم كيف تبني شخصية طالب العلم كيف

تبني شخصية طالب العلم واظن هذا من اهم اهم مفاتيح الطلب - [00:02:58](#)

ان كثير من الشباب هو بمجرد ان ينتهي من الثانوية العامة وهكذا في مجلس ايماني روحاني مع احد المشايخ الافاضل يحثه على

طلب العلم تشتعل همته فيقول اريد ان اكون طالب علم - [00:03:15](#)

القرار قرار لحظي وليس قرار مبني على دراسة حقيقية لطبيعة الشخصية والنفس وطبيعة الواقع العلمي اليوم فلأبدك تفهم ان العلم الشرعي مثله مثل اي تخصص طبي هندسي برمجي يحتاج انك تدرس نفسك - [00:03:28](#)

ما هي نقاط القوة في شخصيتي؟ وما هي نقاط الضعف طب هذا الطريق ما الذي يحتاجه اصلا من السمات الشخصية معرفتك بهذه الامور ستجعل في نوع من الوضوح. كما قلنا في نوع من الوضوح امامي في طلبي للعلم. وما الذي يصلح لي فيه؟ وما الذي لا يصلح - [00:03:45](#)

فلذلك اتينا هنا لنجيب عن هذا السؤال او لنكمل الاجابة عنه وهي بناء الشخصية العلمية. المجلس الماضي قلنا ان بناء الشخصية العلمية ايها الكرام في ثلاث جوانب. اليس كذلك؟ الجانب الاول ما هو يا راشد - [00:04:05](#)

لا تعرف احسنت الجامع ايه يا عمر الجانب العبادي طيب الجانب الثاني الجانب الشخصي سمات الشخصية حتى تستطيع التي لابد منها حتى تنجح في هذا الطريق. الجانب الثالث الجانب المهاراتي. اذا اي شخصية - [00:04:21](#)

تريد ان تطلب العلم عليها ان تركز على ثلاثة انواع من الصفات او السمات صفات العبادية والامور العبادية تانيا الامور الشخصية التي انت متسم بها وسنأتي اليوم ان شاء الله اليها بالتفصيل. الجانب الثالث الجانب المهاراتي - [00:04:40](#)

مهارة الحفظ مهارة الفهم والتحليل مهارة القراءة مهارة الكتابة مهارة التخطيط للوقت مهارة التواصل مع البيئة العلمية مهارة التعامل مع المخالف مهارة التعامل مع التقنية الحديثة هذه كلها مهارات اصبحت تفرض نفسها بقوة - [00:04:58](#)

الجانب المهاراتي من من صفاتي الشخصية العلمية افرضا له حقيقة كاملة حقيقة كاملة في الجانب المهاراتي فلذلك في مفاتيح الطلب اقتصرنا على الحديث عن ماذا او اختصرنا في حديثنا على الجانب العبادي والجانب الشخصي - [00:05:12](#)

طيب قلنا في الجانب العبادي يا كرام هنا سانبهكم في نهاية كل حقيقة ايضا الشيء شيء يذكر بنهاية كل حقيقة عندنا امتحان سيكون فيما تم التطرق اليه. مفاتيح الطلب عندما ننهيا عندنا ان شاء الله اختبار نهائي - [00:05:28](#)

والحقيبات حقيقة المهارات عندما ننهى في اختبار نهائي نظري. هذا غير الواجبات التي عم نعطيها اول باول. من اجل انك تكتسب المهارة. انا اريد ايضا ان انظر ما مدى واستيعابك لما تم الحديث عنه - [00:05:43](#)

طيب نعود في الجانب العبادي ايها الكرام قلنا هناك صفات للشخصية العلمية في الجانب العبادي وقلنا اصلا العبادة هي وقود العلم يعني شخصية علمية لا يوجد عندها تعبد لله عز وجل. هذه شخصية هزيلة. ضعيفة لا تكمل في هذا الطريق. واذا - [00:05:55](#)

اكملت اذا اكملت قد تكون كارثة على الامة. لان الذي لا يركي قلبه انما هو فقط يجمع معلومات تكون حجة عليه يوم القيامة فقلنا الجانب العبادي فيه هناك مجموعة من السمات. يلا من يذكرنا فيها؟ تفضل - [00:06:12](#)

الورد اليومي قلنا ما مكونات الورد اليومي لطالب العلم؟ اكمل. نعم قيام ليل ولو قبل النوم ما في مشكلة. اثنين محافظ على الازكار واقلها اذكار الصباح والمساء واذكار الصلوات. ثالثا - [00:06:28](#)

القرآن اي طالب علم لابد ان يكون له ورد يومي من هذه الوجبات الثلاث بنسبها. كانها وجبات فلاش لابد ان تأكلها اذا لم تأكل هذه الوجبات الروحانية الايمانية ستكون ضعيفا ضعيف في التحصيل. ضعيف في الهمة ضعيف حتى في حضور المجالس. ضعيف في الانتاج في القراءة في التحصيل. لانه ما عندك - [00:06:42](#)

قوة ايمانية روحانية. طيب اذا الورد اليومي ممتاز. اثنين ايوه بسم الله نعم ان تعمر قلبك باعمال القلوب طالب العلم يحتاج ان يملأ قلبه بمجموعة من اعمال القلوب التي باذن الله تشكل له دافعية وقوة في هذا الطريق - [00:07:06](#)

تقوى الله عز وجل الخشوع الخشية الخوف من الله الرجاء. محبة الله سبحانه وتعالى. كل هذه الاعمال يجب ان تنميها وتنميها كيف تكون هذا ربما لم نتطرق له بالتفصيل لكن سؤال يعني كيف اكتسب اعمال القلوب - [00:07:28](#)

تفضل الخلوة الخلوة مع النفس والتفكير في هذه الامور نعم ممكن يكون الية من اليات الاكتساب الذي يخلو مع نفسه كثيرا ويفكر في عظمة ربه وجلاله ونعمه وما يستحقه - [00:07:48](#)

هذا يساعده على اكتساب مجموعة من اعمال القلوب طيب الخلوة ايضا غير حذيفة ما هو التعرف على معاني العبودية التعرف على

معاني العبودية. طب كيف بدي اتعرف؟ ما هو انا بدي شوي اعمق شوية السؤال. كيف ساتعرف على معاني العبودية؟ تفضل -

[00:08:07](#)

تدبر لايه يعني اذا بالتأكيد الورد اليومي اللي حكيينا عنه ثلاث اشياء اذكار قيام ليل اه قرآن هذا الورد اليومي هو اصلا الوسيلة

لاكتساب اعمال القلوب ومن يحافظ على تدبر القرآن من يحافظ على التدبر في الازكار - [00:08:27](#)

من يحافظ على التدبر والهدوء في قيام الليل هذا هو الوسيلة والمغذي والشریان الرئيس من اجل اكتساب اعمال القلوب تمام خاصة

من الناحية العملية التطبيقية ايضا المحاضرات والمجالس المشايخ والعلماء - [00:08:48](#)

هي لها دور ايضا في ايضاح معاني اعمال القلوب. حتى لا تتطرف فيها ما بين افراط او تفريط فاذا العلم يعني كما كان الصحابة

يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم الايمان ثم علمهم القرآن ايش قال الصحابة الكرام؟ كنا نتعلم الايمان - [00:09:04](#)

ثم نتعلم القرآن. هذا يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام علمهم اعمال القلوب. ما معنى الخشية؟ ما معنى التقوى؟ ما معنى محبة الله؟

ما معنى خوف ما معنى الرجاء؟ ما معنى التوكل؟ ما معنى الرهبة؟ يعلمونها من ناحية نظرية علمية في مجالس المشايخ الافاضل -

[00:09:20](#)

ثم بعد ذلك يتعلمونها من ناحية تطبيقية من خلال المحافظة على الورد اليومي لذلك اخواني الورد اليومي يعني طالب علم بدون ورد

يومي من التبعيدات يعني لا تتأمل فيه كثيرا - [00:09:40](#)

طالب علم بدون ورد يومي ادنى من التبعيدات لا تعقد عليه الخناصر في العادة لان العلم اصلا والخشية كما قلنا من العلم والخشية

فطالب علم والله ما عنده ورد يومي من القرآن. ايش هذا الطالب - [00:09:56](#)

طالب علم لا ما عنده اذكار. اذكار صلوات او ماذا بقي طالب علم يعني ولو ما بين الفينة والفينة يتعاهد قيام الليل. بالتأكيد هذه

فجوات كبيرة عليك ان تتداركها. هذه اهم انك تحفظ الاجرومية. اهم من انك تحفظ - [00:10:11](#)

في الفقه الحنبلي او الشافعي او المالكي او هم تحفظ الالفيات اهم من ذلك ان تصلح قلبك وعلاقتك مع الله عز وجل ثم بعد ذلك

يفتح الله عليك ايضا قلنا الجزئية الثالثة - [00:10:26](#)

بالجانب التعبدية. تفضل العمل بالعلم هذا ركن اساسي وهو اننا لا نستكثر من العلم ونستقل من العمل بالعكس المطلوب ان تستكثر

من العمل اكثر من العلم ولذلك ايها الكرام السلف رضوان الله تعالى عليهم كثيرا ما كانوا يقولون انما يستعان على ضبط العلم بالعمل -

[00:10:39](#)

يعني ان تعمل بعلمك هو من وسائل ضبط العلوة ان يثبتته الله عز وجل في قلبك لذلك كثير من المسائل الشرعية الفقهية لو انك عملت

بها ما نسيتها لو انك عملت بها ما نسيتها لكنك تنساها لانك لا تعمل بها في حياتك وفي سلوكياتك الاجتماعية - [00:11:01](#)

طيب اذا العمل بالعلم وهذا مفهوم عظيم ركز فيه العلماء وكتبوا فيه مصنفات. قلنا من المصنفات التي افردت للعمل بالعلم اعمر قضاء

العلم العمل لمن هذا الكتاب للخطيب البغدادي رحمة الله عليه ولعلنا في يوم من الايام - [00:11:20](#)

نجمع هكذا مجموعة من الكتب الكبيرة اه التي تركز على كل هذه الصفات وعلى كل مفاتيح الطلب حتى تقرأها قبل ان تسألني ماذا

احفظ في النحو والصرف والبلاغة لا دعونا نعرف ماذا كتب علماؤنا في وسائل التعلم ما هي - [00:11:38](#)

الكتب التي ينبغي ان نقرأها من التراث. ماذا كتبوا في السمات العبادية؟ ماذا كتبوا في الصفات الشخصية؟ فالتراث الاسلامي مليء

بالكتب النافعة المميزة في هذا الجانب النقطة الرابعة والاخيرة محمد - [00:11:53](#)

تقليل من الذنوب والمعاصي يعني طالب العلم المطلوب منه ان يقلل من الذنوب والمعاصي اكثر من غيره الكل مطلوب منه ان لا

يعصي المسلم العامي او طالب العلم. لكن طالب العلم لانه اشتغل بمعرفة الله - [00:12:08](#)

ويريد ان يكون حجة على الخلق فهذا مطلوب من ان يكافح اكثر واكثر وان يجاهد اكثر واكثر في ميادين المعاصي والذنوب ان

يتقلل منها واما هذا الطالب الذي مجرد يعني يقرأ المصنفات ثم بعد ان ينتهي من المصنفات يفتح الجوال لينظر في صور محرمة -

[00:12:22](#)

او ينظر في افلام ما هذا العلم يعني تقرأ في الفقه تقرأ في النحو وتقرأ في العقيدة ثم بعد ذلك خلاص خلصنا الان الساعة هذه الان ساعة للشيطان هذا ما يصلح - [00:12:43](#)

بالعكس اذا جاءك الشيطان بدك تكون رابط نفسك يعني تستحي من نفسك. انني الان كنت في علم واعلم الناس الخير او ادرس او اذاكر او احفظ منظومة علمية او قرآني - [00:12:54](#)

الاصل بعد ذلك ان نتبعها بساعة شيطانية مليئة بالذنوب والمعاصي. نعم كما قلنا نحن نضعف يأتي الانسان فلتات عيون او تأتيه

كلمات في غير مكانها نحن نعصي طالب العلم ليس معصوما - [00:13:05](#)

لكنه يجاهد ما دمت اخترت هذا المنصب وهذا الطريق عليك ان تجاهد طيب انتقلنا بعد ذلك الى السمات الشخصية. بعد ان انهينا من السمات العبادية انتقلنا الى السمات الشخصية في طالب العلم. وذكرت اول سمة فقط وقفت عندها. هذه السمة الاولى ما هي؟ وهي اعظمها واهمها - [00:13:20](#)

علو الهمة اول عنصر اساسي في شخصيتك علو الهمة لانه انسان كسول عاجز ملول. كثير الفتور هذا من اين سيطلب العلم الشخصية

كثيرة الملل والفتور والكسل ولا تريد تتجزز ويتكاسل في نومه ويتكاسل في حياته ليس سريعا ذاهبا وعودة قراءة - [00:13:43](#)

هذا من اين يحصل العلم ايها الشباب علو الهمة هو الاساس وهذا يحتاج الى نفس شريفة. وقلنا طيب اذا قلت ان علو الهمة هي

الصفة الاساسية الاولى في شخصية طالب العلم - [00:14:08](#)

اذا لا بد نتعلم كيف نكتسب علو الهمة. صح؟ كيف اكتسبها كيف اكون شخص طالب علم همتي عالية؟ لست كثير الضجر والملل من

الدروس والمحاضرات والمجالس والحفظ والنظر كيف اكتسبها؟ قلنا هناك وسائل - [00:14:22](#)

نعم نعم مصاحبة الاشياخ والزلماء اصحاب الهمة العالية مصاحبة المشايخ والزلماء اصحاب الهمة العالية احيانا لما يكون زميلك ما

شاء الله يحفظ بقوة ودائما كتابه معه ذهابا وايابا. يا اخي يشحذ الهمة - [00:14:37](#)

وحاول انك تنافسه اما زميلك ينام للساعة اطنعش ظهرا ولا يقرأ كتابا ودائما كلما تريد تذهب معه لدرس العلم؟ والله يا اخي اليوم

الدنيا حر بنشوف الشيخ عادل اونلاين لا اليوم ترى ما عندي وقت احفظ محفوظ. دائما هو سلمي - [00:14:58](#)

لا يريد يحفظ لا يريد يحضر الدروس يريد يعتذر دائما يقول لك ايش رأيك نخرج لمطعم نأكل ايش رأيك نذهب الى كشتة نخرج

يريدك دائما في اللهو اول مرة هذا لا يصلح ان يكون رفيقا لك في طلب العلم - [00:15:15](#)

وكثير من طلاب العلم ينكسرون من زملائهم انه زميلي لا يساعدني على طلب العلم لا يرفع همتي حقيقة تحتاج ان تعتزل هذا النوع

من الزملا. يعني تبقى بينك وبين اخوة الاسلام لكن لا يصلح ان يكون رفيقا في هذا الدرب. هذا - [00:15:29](#)

طويل نعترف بذلك. شاق في حقد وكد وتعب وعرق ومسافات تقطع فهذا تحتاج الى شخص يخفف من لهيب الحرارة هذه من لهيب

الحياة العلمية شخص سبحانه الله اذا رأيت في وجهه تذكرت الله - [00:15:45](#)

واذا نظرت في همته تذكرت همة السلف واذا نظرت في اسلوبي ومنهجي العلمي تراه ضابطا. حقيقة هذا يأخذك مراحل ومراحل

تقطع معه بسرعة العمل والانجاز. سواء كان شيئا او زميلا. لكن انا بنصحك بالزميل كذلك بقوة. يعني لا تقتصر على همة الشيخ -

[00:16:03](#)

انه الزميل قد تراه اكثر من الشيخ انت تحتاج الى اخ يذهب معاك ويأتي طيب ايضا الطريقة الثانية لاكتساب الهمة العالية النظر في

كتب التي تتحدث عن سير العلماء تيسير اعلام النبلاء مناقب الشافعي مناقب مالك. التنبيه على مناقب الائمة الاربعة. وهكذا حتى من

الكتب المعاصرة قيمة الزمن عند العلماء للشيخ عبد الفتاح - [00:16:22](#)

تعبوا غدة صفحات من صبر العلماء على طلب العلم لعبد الفتاح ابو غدة. يعني في كتب معاصرة بلغة معاصرة وهناك كتب بلغة

قديمة. دائما افضل من من افضل الوسائل استحضات الهمم ورفعها - [00:16:46](#)

ان تقرأ في السير سير اصحاب الهمم العالية لما تراه كيف يخطط ويبرمج يومه كيف يشغل حياته بالخير. لماذا برأيكم الذهبي اعود

فاقول يعني كتب سير اعلام النبلاء اكيد من مقاصده ان يجمع حتى سماهم اعلام النبلاء - [00:16:59](#)

اختيار الاسم شخص نبيل بانه عاش حياته لهدف عاش حياته لغاية شريفة فهؤلاء هم الذين يستحقون هم الذين يستحقون ان

يذكروا في المجالس ولذلك الذين عاشوا في الحقب التاريخية الماضية كثر - [00:17:16](#)

اللي عاشوا في القرن الثالث الهجري والرابع الهجري كثر لكن من الذي بقي ذكره الذي عاش من اجل غاية شريفة اما الذي عاش من

اجله نساء او من اجل شهوات او من اجل حتى كسب وتجارة - [00:17:33](#)

لشيء مباح كله ذهب ذكره وانما بقي ذكر العلماء الذين عاشوا من اجل غاية شريفة وخدموا دين الله سبحانه وتعالى او المرابطين او

ما شابه ذلك. طيب اذا قلنا مصاحبة المشايخ والزملاء اصحاب الهمم والقراءة في كتب الهمم العالية. ايضا ايش ممكن نضيف -

[00:17:48](#)

تفضل التربية والتنشئة. يعني هناك جزء من الهممة العالية انت تحصله من التربية ان يكون والدك او والدتك وانت صغير غرزوا فيك

البحث عن الامور الشريفة وهذي مسؤوليتكم انتم كاباء وامهات غدا ان شاء الله - [00:18:07](#)

نعود ابنك على ان يكون صاحب هممة وطموح كبير ما يكون همهم فقط لعبة بلايستيشن او يخرج مع الاطفال الى لهو وعبث الان في

هناك مساحة بالتاكيد لابد منها من المرح لان هذا طفل لكن علمه كيف يكون صاحب هممة - [00:18:26](#)

اغرس فيه انه يا ابتي انا الان انت تذهب وتحضر او يا بني ان تذهب وتحضر وتلعب لكنني لم لا اريدك لهذا نحن نريدك لان تكون

مجاهدا خادما لدين الله عالما قائدا وما شابه ذلك - [00:18:43](#)

دائما لما يسمع الابن هذه الكلمات الكبيرة من والده او والدته ينغر الشيء في نفسه انني خلقت من اجل امر عظيم فيبدأ يبحث عن

هذه المسالك. اما اذا عاش حياته وصل الى العشرين. وهو لم يسمع مرة من ابيه ولا من امه انك خلقت لغاية عظيمة. او - [00:18:57](#)

فمثلك لا يصلح له ان يكون مع اللاهين والعاثين من اين ينجح؟ وكيف يفلح فننتبه بهذا الامر اغرسوا في ابنائكم وبناتكم معالي

الامور حتى انت الان كصاحب مركز قرآني او علمي - [00:19:16](#)

اغرس في الاطفال او الشباب الصغار عندك في المركز القرآني انك خلقت لغاية شريفة. عود خله يسمعها حتى لو هو بيلعب. حتى لو

هو شغال باللعب واللهو على الاقل دعه يسمع - [00:19:31](#)

هذه العبارة منك وكرر هذه العبارة لعلها تنقطع في ذهنه يوما من الايام ولذلك كثير من العلماء كما مثلا آ ما قرأناه في مدارس اثنين

لفتة الكبد ابن الجوزي وجهها - [00:19:44](#)

هذا الكتاب لابنه الشاب الصغير عندما رآه ليس منكبا على العلم منشغلا به ومنشغلا باللهو والعبث كابناء زمانه كتب رسالة كامنة له من

اجل ان ينبيهه يا بني انما خلقت لامر عظيم - [00:19:58](#)

هذه الرسائل كذلك من النصيحة الولدية تمام؟ لابي الوليد الباجي رحمة الله عليه. وغيرها من هذه الرسائل التي تركها العلماء لابنائهم

ينصحون بها ابنائهم. وصية ابن قدامة لاولادهم كل هذه الوصايا والكتب تعطيك كيف كان العلماء دائما على حرص تام ان ينشئ ابنه

على معالي الامور - [00:20:13](#)

ولذلك كانوا يأخذون ابنائهم الى المجالس العلمية دائما لما تنظر في علم الاجازة لما كان يقام مجالس السماع في الامصار العظمى

تجد الفقهاء وعلماء الحديث يجيزون اطفال صغار عمره خمس سنوات اربع سنوات يجيزه - [00:20:35](#)

صحيح البخاري والترمذي مع انه هو لم يفهم شيئا ولماذا يجيزه اعيد السؤال مرة اخرى. لما كانت تعقد مجالس السماع في المساجد

الكبرى في دمشق وبغداد كان يحضر هذه المجالس الصغار والكبار. وكان العلماء يتعمدون اجازة الاطفال الصغار - [00:20:53](#)

اللي عمره خمس واربع سنوات. لماذا يجيز مع انه بالتاكيد لم يفهم تفضل تحفيضا له احسنت احسنت ان هو لما يحضر وعمره اربع او

خمس سنوات ويرى ابهة العلم جالس العلم ينغرس في نفسه الهممة العالية والهممة الشريفة - [00:21:14](#)

بخلاف الاب الذي دائما يأخذ ابنه الى الاعراس المختلطة والحفلات الماجنة واماكن اللهو واللعب. ينشأ الابن وفي ذهنه فقط مشاهدة

هذا اللهو والعبث ما عنده مدخلات صحيحة لامور شريفة فلذلك من حسن التربية ايضا ان الاب والام يصحب ابنه الى مجالس العلم

والى مجالس الخير. لابد يشاهد الابن معالي الامور - [00:21:35](#)



لابد وان يشاهدها وان يراها. مثلا لما كنت نقرأ سيرة صلاح الدين الايوبي رحمة الله عليه في كثير من المناطق يمر معنا انه كان يجعل ابنائه الصغار يحضرون تجهيز الجيوش والذهاب معه والعودة في الميمنة والميسرة. قد لا يقاتل لكن يرى يرى الجيوش الاسلامية وهي تتجهز. لماذا يفعل ذلك صلاح الدين - [00:21:59](#)

حتى ينشأ ابنه على حب الجهاز للرباط في سبيل الله. فهو يرى الجيوش الاسلامية امام ناظره فكيف ترى احيانا ما يرى بالعين يكون اثره اعلى بكثير من مجرد نصيحة عابرة - [00:22:21](#)

لذلك اعود فاقول حضور الابناء من الصغر المساجد والصلوات حضورهم في مجالس العلم هذا مطلوب. انه هكذا تنغرس الهمة هكذا ينغرس الطموح في نفسه مع اسعاف ذلك بالنصيحة والتوجيه من الاب والام. طيب - [00:22:35](#)

هذا فيما يتعلق كما قلنا بقضية علو الهمة نذهب الان الى الصفات الى الصفة الثانية يا رب بسم الله بسم الله اذا نحن الان نتكلم عن الصفات الشخصية تجاوزنا صفات العبادية ونهيناها. اول صفة كانت علو - [00:22:50](#)

الهمة طب الصفة الثانية يا اخواني من من سمات الشخصية العلمية الحرص على التعلم الحرص لذلك الشافعي ماذا قال في صفات طالب العلم؟ ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وصحة استاذ وطول زمان. فالصفة الثانية وجود حرص - [00:23:17](#)

الحرص هذا مفهوم بحد ذاته عظيم جدا في حياة طالب العلم هل انت حريص ان تحضر مجالس العلم مش فقط تحب حضور مجالس العلم. المحبة شيء والحرص شيء اخر يعني قد تقول انا بحب العلم - [00:23:43](#)

لكن واضح من حالتك ومن سلوكياتك انك لست حريصا انت قد تحب شيئا لكن لا يظهر الحرص على والخوف من ذهابه وعدم وجوده. لأ في انسان يحب شيئا وترى فيه حرصا. واضحا على - [00:24:01](#)

عدم فواته فتجده حريص ان لا يفوت مجلس من مجالس العلم مثلا اذا هو دخل في دورة علمية يبرمج ذهنه ووقته انه هذه الدورة يجب ان لا اغيب عن اي يوم فيها - [00:24:19](#)

وهذي للأسف مفقودة عند كثير من الشباب خاصة مع الانظمة الجامعية اللي عودتنا نظام الغياب مش مشكلة الان انت في الجامعة قد تغيب ايام وكذا وما حدا يغيبك وتنجح في الامتحان وتجب علامة وامورك طيبة. فبعض الطلاب ينشأ عنده نموذج اني انا استطيع ان خلص - [00:24:35](#)

يحصل العلم وحدي واقرأ في الكتاب وحدي. وانجح في الاختبارات. ما في داعي احضر مجالس التعلم. هسا في الجامعة ما يهتميش كثير لكن في الحياة العلمية الاخرى لا طالب علم - [00:24:52](#)

يشرع في دورة علمية ثم مجلس مجلسين ثلاث اربع ثم يفقد خلاص يفقد ثم يعود بعد ذلك يسجل في دورة علمية اخرى. بتعرفوهم هؤلاء جماعة المجالس الثلاثة الاول اللي كل ما تعلن عن دورة علمية مع اي شيخ - [00:25:05](#)

انا معكم يا مشايخ مجلسين ثلاث اربع وين راح الشيخ اختفى؟ طيب يسجل في دورة علمية اخرى مجلس مجلسين ثلاث اربع اين ذهب؟ اختفى هذا واضح انه لا يملك الحرص - [00:25:23](#)

ما عنده حرص على العلم الان معرفتنا بمشايخنا وما نقرأ في السير ان الانسان لا يغيب عن مجلس العلم الا في حالة قاهرة جدا جدا من وفاة حبيب او مرض شديد. وهنا تذكرت قصة كان هناك شيخ - [00:25:35](#)

اذا لسنا في المدينة النبوية اسمه الشيخ عبدالعزيز الجهاني اذكره بالخير وكان يدرسهم هو يعني لم يكن كبيرا كثيرا في السن في اخر الثلاثين يعني تسعة وثلاثين لا لا اوائل الثلاثين - [00:25:55](#)

هذا اذكره يعني وعلق في علق في ذهني لشدة حرصه. في يوم زواجه في يوم زواجه كان هو مشارك في دورات الشيخ يحيى يحيى في حفظ الحديث في يوم زواجه الناس ذهبت الى قاعة الزواج - [00:26:08](#)

هو عنده تسميع في هذا اليوم هو العريس يا اخوان هو العريس ها الناس ذهبت الى قاعة الزواج هو ذهب الى المسجد النبوي. سمع ورده ثم ذهب الى القاعة اليوم بعض الشباب - [00:26:24](#)

اذا هو بس فكر يتزوج بغيب خمس اشهر قبل هذا عن الدورات خمسة اشهر. يعني سنة كاملة غائب. اين انت؟ والله تزوجت يا شيخ.

يعني هو تزوجت تغيب خمسة اشهر قبل العلم وعن عن العلم خمسة اشهر بعدها اقول هذا نموذج - 00:26:37

يعني بالنسبة لك قدوة جميلة. الحرص حرص على التعلم لا يريد ان يغيب عن ورد التسميع حتى في يوم زواجه اليوم حتى من

النماذج اللي للأسف الانماط الجامعية انشأتها ونقول الانماط الجامعية ورثت لنا جيلا فاشلا - 00:26:53

الانماط الجامعية ورطت جيلا فاشلا. اليوم احنا اقتربنا من الامتحانات النهائية بمجرد ان تبدأ الامتحانات النهائية اخر اسبوع والله نفسيتي مش مستعدة لان ادرس العلم سامحوني فقط بدي استعد لامتحانات. ثم بعدها نوع من الاستجمام اسبوع نفسي غير

مستعدة بعد الامتحانات اريد ان ثم بعد ذلك مثل هذا الطالب اذا - 00:27:12

بهذا النمط انا حقيقة لا امل في خيرا كثيرا. هذا الطالب الذي يغيب اسبوعين قبل الامتحانات النهائية عن مجالس التعلم واسبوعين

بعدها. متى ستحصل العلم لانه الحياة الجامعية عندك الفصل الاول - 00:27:34

امتحانات نهائية. والفصل الثاني امتحانات نهائية. وهادا على اربع سنوات سيتكرر. غير انه بعض الطلاب لحساسيته المفرطة

للاختبارات حتى الامتحانات الوسط سيغيب قبلها وبعدها ماذا بقي من السنة اذا انت كل امتحانات ستغيب قبلها وبعدها. ماذا بقي

بالله عليك من عمرك ومن حياتك العلمية وانت الان في عمر العشرين يعني في زخم التعلم - 00:27:47

فلا تجعل هذه الامور تؤثر على حياتك اذا انت حريص ان تحصل علامة في الجامعة مطلوب منك ان تخطط ليومك جيدا. انه في

ساعات سادرس فيها للمادة وساعات ساتفرد فيها لحضور المجالس - 00:28:11

ولا اغيب عنها حتى في ايام الماجستير في المدينة يعني ما اذكره كانت مجالسنا العلمية قائمة في المسجد النبوي في بيان

الامتحانات النهائية ما كان المشايخ في الحرم يغيبون عنا ولا تغيب عنهم - 00:28:25

عادي غدر عندك اختبار في مادة طويلة في المقاصد او في اصول الفقه وكذا وتسلك نفسك بالليل وتقرأ ما يجيء في امتحان وتحضر

المجالس في المسجد النبوي والامور مستقرة يعني ما في عنا حالة التأهب للامتحانات يعني التخوف الذي يجعل الانسان يغيب عن

حضور مجالس العلم. ويغيب عن ورده في - 00:28:38

والدراسة هذا غير موجود. نعم بالتأكيد سيقول الوقت لانه في دراسة عليك ان تدرسها. لكن الانقطاع الكامل وخلاص ما عاد يكمل

الدورة لانشغاله هذا غير معروف. لذلك ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اعطانا قاعدة جميلة يقول ابن عباس كما جاء في جامع بيان

العلم وفضله من هو - 00:28:58

لا يشبعان منهما لا يشبعان من هو المنهوم الشارع خيلنا نقول اقول انا منهون بهذا الشيء يعني شره عليه منهومان لا يشبعان من لكن

ما هو النهم الذي يفكر فيه ابن عباس؟ احنا ربما نفكر بالنهم بالمطاعم والمشارب. لأ ابن عباس يفكر - 00:29:18

اخرى. يقول من هومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال طالب علم وطالب مال. الان اللي يفكر يصيح انسان عفوا معه مال كثير

ومستثمر عالي بطبعه لا يشبع يعني هذا يحتاج شخصية لا تشبع. وهذه سهلة موجودة فينا جميعا. قضية ان الانسان لا يشبع من المال

ويريد دائما ان يكون راتبه اعلى. الموقع الوظيفي - 00:29:48

في اعلى كلنا يريد ذلك. لكن هنا الفكرة بالجزئية الاولى طالب العلم. يعني ابن عباس رضي الله عنهما عم بيعطينا في هذا النص صفة

من السمات الشخصية في طالب العلم. ايش هي - 00:30:17

انه لا يتوقف نهمه. يعني هكذا يتصور ابن عباس طالب العلم هو شخص لا يتوقف عن النهم. لا يشبع من العلم. لو حق له في اليوم ان

يحضر ثلاثة مجالس علمية لا يشبع - 00:30:33

لو توفر له مشايخ دائما يدرسونه ويعلمونه من مجلس الى مجلس ومن حفظ الى نظر الى كتاب وكل كتاب يهمه ويرى فيه فائدة له

ينكب عليهم كبابا يقطعه تقطيعا فهما وتحليلا ويطبق عليه كل القواعد المتعلقة بالقراءة. نهم نهم - 00:30:48

هذا النوم هو الحرص اخواني وهذا يجب انه انت تغذيه في نفسك وتراقب نفسك هل انا شخص فعلا اشعر انه عندي حرص على

العلم هل انا فعلا اشعر بالاسى والحزن العميق اذا فاتني مجلس مع المشايخ ولا عادي جدا يعني انه في الدورة احضر خمس ست

مجالس واغيب - 00:31:06

واذا غبت عن المجلس لا اشعر بالاسى ولا بالحزن وكأن شيئا لم يحصل. اذا فاتك وردك اليوم من الحفظ او من القراءة. لانه الاصل طالب العلم قسم يومه ما بين حفظ وقراءة ودرس تحليلي وحضور مجالس مع المشايخ على حسب الجدول اليومي - [00:31:25](#) هل تحزن وهل تقضي ما فاتك يعني اليوم فاتك وردك من القراءة. هل تقضيه غدا لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يعلم الصحابة الحرص؟ من فاته حزب ورده من الليل - [00:31:44](#)

فقضاهما بعد طلوع الفجر الى شروق الى الظهر كتب له كانما اتى به من الليل. يعلمك النبي صلى الله عليه وسلم ان تقضي حتى النوافل حتى تتعود على الحرص فالذي يفوته ورده من قيام الليل او حزبه من القرآن في الليل بدك تقضيه. تقضيه ما بين الفجر والظهر - [00:31:58](#)

خلاص يحسب لك كانك فعلته من الليل. هذا تعليم للانسان انه يكون دائما حريص على انجاز المهمات. حريص على ان ينتج حريص على ان يقدم حريص على ان يلتزم. هذا الحرص هو الذي ستجد ثماره بعد سنتين ثلاث اربع خمس انك بدأت تنبغ في العلم. وبدأت تفهم وتتعلم - [00:32:20](#)

لانه لما كان يغيب زملاؤك عن المجلس انت كنت حاضرا ما هي هذه الدنيا اخواني؟ هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هل يستوي من يحضر المجالس ويكتب ثم يعود ويراجع - [00:32:40](#) ثم يحضر للدرس الجديد ومواكب دوما. وبالكاد بالكاد يفوته ورده اليومي في الحفظ او القراءة. مع شخص غير مهتم لا يعبأ هو فقط يحضر شرفيا ويغيب شرفيا. كتابه دائما في اخر السيارة اكلته الشمس. حفظ حيحفظ في الاسبوع خمسة ابيات ويأتي ايام - [00:32:55](#)

يقول والله مزاجي معكم ما عندي وقت لاحفظ هذه الحالة الفوضوية في شخصيتك انك تتعامل مع العلم الشرعي على البركة اذا بنسبها ايه؟ على البركة. جاءت جاءت ما جاءت ما هي المشكلة؟ حفظت اليوم حفظت ما حفظتنا في مشكلة. هذه الشخصية - [00:33:15](#)

لن تكون ذات شأن في العلوم الشرعية لانه اعود فاقول العلم طويل ومركب ومرتب ويحتاج الى انجاز بعد انجاز. فشخص ما عنده هذا الحرص ما عنده هذا الاهتمام. ويتعامل بكامل برودة الاعصاب ما عنده - [00:33:34](#)

اذا فاته هذا لا يصلح عليك ان تبني الحرص في داخلك. طب كيف ابني الحرص يا شيخ يعني ربما انا الفترة الماضية يعني فعلا انا لست حريصا جدا لا اشعر بذلك الحرص. احضر مجالس العلم شرفية. واذا غبت لا اشعر باي بأس. وما عندي حتى - [00:33:51](#) ترتيب وتخطيط وما شابه ذلك. اقول سريعا يا اخواني الذي يزرع الحرص عدة نقاط وعدة وسائل. منها الوسائل اللي ذكرناها في علو الهمة مصاحبة شخص حريص ومصاحبة شيخ حريص لانه هذه مثل الامراض المعدية تتناقل. فاذا كنت تتعامل او زميلك شخص حريص لعلك تتطبع بطباعه. ايضا اخواني الترتيب والتخطيط لليوم - [00:34:08](#)

ان اصلا من سمات شخصية طالب العلم مرتب منظم في جدول. ووجود تخطيط وترتيب هو اصلا يبرمجك ويساعدك على ان يكون عندك ماذا؟ شيء من الحرص. فهذه هذان امران عليك ان تعتني بهما - [00:34:32](#)

هو وجود اه ترتيب وتخطيط لحياتك هذا يعلمك الانجاز وان تكون حريصا على الجداول لانه اللي ما عنده تخطيط ما في شي يحرص عليهم هو ايش احرص على ماذا؟ وانا اصلا مش حاطط وقت للحفظ ولا واضح وقت للفهم ولا واضح وقت للقراءة ولا واضح وقت للدرس. فاحرص على ماذا - [00:34:48](#)

لابد من تخطيط وترتيب. ثانيا لابد كما قلت من مصاحبة من عندهم الحرص. لان هذه ان شاء الله تنتقل بالعدوى اليك باذن الله. وطبعا تقول لي لا انا عندي وسيلة اخرى لارث الحرص. برجع لك. هذه امور وسائل واليات نختلف فيها. المهم اننا نصل الى الثمرة المرجوة. طيب - [00:35:08](#)

النقطة التي تليها يا رب اه النقطة الثالثة في شخصية طالب العلم هو بلوغ النهاية والتفاني في الاجتهاد بعض النقاط فيها تقارب لكن في فروق دقيقة بينها بلوغ النهاية للاجتهاد - [00:35:29](#)



والتفاني يعني في العلم والتفاني في العلم الان حتى الشافعي فرق بينها لانه ايش قال الشافعي ذكاء وحرص واجتهاد. جعل الاجتهاد خصلة والحرص خصلة اخرى شو الفرق برأيك بين الاجتهاد والحرص - [00:35:57](#)

يلا بدي واحد هيك شاطر في علم النفس يعطيني شو الفرق بين الاجتهاد والحرص. اعطي المايك ليو حقيقة لا استنى شوي يلا يلا شيخنا الحرص الان انت شرحت الاجتهاد يعني هو بدل الوسع - [00:36:16](#)

يعني اه اه ابذل كل ما وسعي حتى ابلغ المبتغى جميل. بس انت الان ما اعطيتنيش الفرق. انا بدي اياه بكلمتين. شو الفرق بين مفهوم الحرص والاجتهاد اه يا عبد الله - [00:36:39](#)

خلص شيخ وانا طويل المشوار احكي من عندك لا التفوق على الغير انت اعطيت يعني اشي زائد سريعا احسنت اقتربت جدا اخواني الحرص هو شعور داخلي واما الاجتهاد فهذا عمل - [00:36:54](#)

الحرص هو انه انا داخليا اشعر بالتخوف على العلم والنهم فيه والاقبال عليه. هذا شعور الحرص ما هو؟ شعور يترجمه يترجمه الاجتهاد فالاجتهاد هو خليني اقول نابع عن الحرص. ثمرة الحرص - [00:37:18](#)

فهنا الفرق بينهما؟ فالحرص كيف انت تقول لك انت حريص ان تحصل هذا المبلغ من المال. يعني شاعر داخليا اني اريده. حريص ان تتزوج تلك يعني شاعر داخليا انك تريد ان تتزوجه. شعور - [00:37:39](#)

اما الاجتهاد عمل والسعي وهو ثمرة الحرص. طيب اذا بلوغ النهاية في الاجتهاد والتفاني في العلم هذا لا بد منه ويجب ان تتصور هذه القضية في سمة طالب العلم. الشخصية العلمية شخصية مجتهدة يعني تبذل غاية الجهد - [00:37:54](#)

مش تعطي العلم نصف ساعة في اليوم واذا الشيخ اعطانا محاضرة اكثر من ساعة ونصف يبدأ يشعر بالتملل والفتور وكذا وما عندي رغبة واذا كلف بواجب شرعي زائد بالعكس من الاجتهاد ان الشيخ اذا قال لك اليوم تحفظ خمس ابيات - [00:38:15](#)

تأتيه تحفظ ست سبع ابيات اذا الشيخ قال لك اليوم تقرأ عشرين صفحة تستطيع انك تنجز اكثر اليوم تعاملنا مع كثير من طلاب العلم دائما طالب اذا او كثير من طلاب العلم مش دائما كثير من طلاب العلم يكلف بواجب - [00:38:32](#)

يأتي في العادة اقل مما كلف به هذا ما عنده في العادة الاجتهاد المطلوب يعني الشيخ كلفك ان تحفظ عدد معين اذا نمطك دائما لا تلبى طلب الشيخ فتحفض اقل من القرآن من الحديث من اذا وبين اجتهادك وبين حرصك؟ الشيخ طلب منك تقرأ - [00:38:48](#)

كتاب معين بعد شهرين ثلاثة يسألك هل انجزت هذا الكتاب؟ والله لسا يا شيخ ترى انشغلت بكذا وصار معي كذا. دائما تخلق لنفسك الاعذار والتبريرات لم تنجز لماذا لم تحفظ؟ لماذا لم تؤدي المطلوب؟ هذه الشخصية ما عندها اجتهاد ولا تفاني اخواني - [00:39:05](#)

التفاني يجعلك دائما تقدم اكثر من المتوقع منك الاجتهاد يجعلك تقدم اكثر مما يتوقعه المعلم والشيخ لذلك مثلا من القصص الشهيرة سبحان الله في التفاني والاجتهاد في العلم قصة تاريخية - [00:39:21](#)

هناك بقي بن مخلد هل تعرفون بقي بن مخلد؟ القرطبي رحمة الله عليه هذا رجل قصته عجيبة في التفاني والاجتهاد. رجل من قرطبة من الاندلس سمع باحمد بن حنبل في بغداد - [00:39:38](#)

فقال لا بد وان اتيه لاسمع منه الحديث هل تملك راحلة تخرج عليها؟ قال لا املك مالا اشترى به راحلة فخرج ماشيا على قدميه من اين هنا الدرس ربما ركب سفينة يعني دايم هي القصص هذه لا تؤخذ بالتفصيل الدقيق. يعني معقول يا شيخ في اثناء الطريق انت لا تؤخذني بالتفصيل. لكن قال كان فقيرا لا يجد - [00:39:53](#)

ما يشتري به زادا لهذه الرحلة وقالوا انه خرج ماشيا على قدميه من قرطبة يريد ان يقابل احمد ابن حنبل في بغداد يعني من الاندلس الى بغداد. فوصل الى المغرب ثم تونس ليبيا مصر وهذا في - [00:40:19](#)

في جله كان ماشيا على قدميه يقطع جبال يقطع صحاري يقطع مما ما الذي يخرج له في الطريق الله اعلم كل شوف الحرص والاجتهاد يعني كلاهما هنا في هاي القصة - [00:40:36](#)

فبعد رحلة طويلة جلست معه اشهر رحمة الله عليه وصل الى بغداد لما وصل الى بغداد كانت الصدمة له ما هي؟ ان احمد ابن حنبل محكوم عليه بالاقامة الجبرية بسبب فتنة خلق القرآن - [00:40:51](#)

محكوم عليه بماذا اقامة جبرية في بيته. طبعاً تخيل انت بعد اشهر وانت تسير على قدميك من الاندلس تصل لبغداد. يعني خلص

تريد ان تتنسم عبق احمد ابن حنبل يقولون يمنع الدخول الى بيته. السلطان وضع عليه وهناك عرس - [00:41:08](#)

يعني زي مخابرات يعني سامحوني يعني يطوفون بالبيت ليتأكدوا انه لا يوجد احد يدخل الى بيته قال ماذا افعل فالان لاحظوا يعني

اذل نفسه من اجل العلم فرفعه الله. لبس خرقة - [00:41:26](#)

كانه فقير متسول كانه انسان متسول واخذ يطرق على ابواب ثم طرق على باب احمد بن حنبل وقال المال يرحمكم الله احمد بن

حنبل ماذا توقع سائل يسأل مالا طعاما - [00:41:42](#)

طبعاً هذا يعني بقي من مخرج ينظر الى الشرطة والمخابرات حوله هل احد يراني ولا؟ ففتح ففتح احمد الحنبلي الباب فقال له من

انت قال انا بقي ابن مخلد - [00:41:59](#)

طالب علم من اهل الاندلس خرجت ماشياً على قدمي من الاندلس حتى اصل لاتعلم منك فوصلت بغداد فاذا انت في اقامة جبرية. ولا

اريد ان تضع هذه الرحلة سدى احمد ابن حنبل يعني استعظم هذا الشاب قال لك مين الاندلس الى بغداد ماشياً على قدميه ما شاء

الله - [00:42:09](#)

يعني يستحق انك تجازف من اجله فقال له احمد ابن حنبل بمعنى الكلام طبعاً انت ترى ما الذي يحيط بي وما الذي يحيط بالمكان

وانني لا استطيع ان اعلمك الحديث لانني ممنوعاً من ذلك. لكن حتى لا يضيع - [00:42:29](#)

جهدك في هذه الرحلة تأتيني كل يوم في ثوب السؤال كأنك لابس خيرة واثنين تطلب مالا وادخلك على الى الباب او فادخلك من باب

البيت الى سرداب في البيت اتصنع امام من يراقبني انني اعطيك شيئاً - [00:42:44](#)

فاعطيك حديثين او ثلاث تكون الرقعة موجودة في كحك تخرجها اعطيك حديثين وثلاث ثم تخرج سريعاً قالو حل مش مشكلة وفعلاً

بدأ اقبقي بن مخلد بهذا الطريقة يضع الرقعة التي سيكتب فيها في كحه ويتلفف بثياب السؤال. انتم عارفين من هم السؤال يعني

يشهدون من الناس - [00:43:02](#)

ويأتي يطرق الباب الاجر يرحمكم الله. يأتي على باب احمد بن حنبل حتى يسمعه الاجهزة الامنية انه هذا رجل سائل فقير ليس طالب

علم. وفعلاً احمد ابن حنبل يفتح له الباب - [00:43:24](#)

يدخل الى سرداب يتصنع انه يعطيه شيئاً فيعطيه حديثين ثلاث بالاسانيد يسجلهم في رقعته ويخرج. يعني خمس دقائق عشر دقائق

حتى لا يشعر من حول البيت بالريبة استمر على هذه الحال سنوات - [00:43:37](#)

يعني سنتين ثلاث يعني وهو بهذا المشهد حتى بحمد الله فكت الازمة عن احمد بن حنبل وجاء الخليفة المتوكل العباسي ورفع واحيا

السنة في هذا الموضوع وانتهت فتنة خلق القرآن وسمح - [00:43:54](#)

احمد ابن حنبل ان يعود ليعلم الناس في المسجد العام في بغداد فعندما جلس احمد اول مجلس بعد ان اخذ الاذن يعني ان يدرس

في مسجد بغداد من جديد جاء بقي ابن مخلد الى المسجد - [00:44:08](#)

فاحمد ابن حنبل قال لكل الحلقة افسحوا افسحوا وجاء بقي بن مخرج فجلس الى جانب احمد بن حنبل في الحلقة وعرف احمد من

حولهم بفضيلة هذا الشاب ولماذا اكرمه وجعله يتقدم على الجميع؟ اعطاهم قصة من التفاني. انت متخيل! تعب - [00:44:22](#)

في المسير تعب في تحصيل العلم تفاني لسنوات فخرج بقي ابن مخلد. عاد بقي ابن مخلد الى الى الاندلس بعد رحلة طويلة في بغداد

وكان امام المحدثين فيها وصاحب المسند المشهور هناك مسند اسمه مسند بقي ابن مخنف - [00:44:43](#)

حتى تعرف ان هذا المسند من اين خرج. وما هو التعب الذي حصل اليه اليوم اخواني طالب علم معه سيارة ومكيفة والامور طيبة

وتحت مكيفات ولا يحتاج المشوار معه ربع ساعة ويتكاسل ويريد يحضر المجلس مسجلاً - [00:45:02](#)

او اونلاين كما يقولون. هذا طالب علم محروم محروم من الخير احوال التعليم الالكتروني ابو الاونلاين هذا انما يكون بدلاً في حالة

تعذر الحضور الوجاهي اما طالب العلم الذي اعتاد الكسل والملل ولا يريد ان يحضر مجالس العلم جاهياً. واي عذر يتعذر به ويقول

اقنع بالاونلاين - [00:45:22](#)

هذا ايضا لا تعقد عليه عناصر كثيرة لانه ما عنده اجتهاد. سبحان الله. الله عز وجل يا اخواني ينظر في قلوب طلاب العلم فيرى طالب العلم الذي يشتد ويهتم وعنده الشغف ويحضر ترى - [00:45:46](#)

وهذا سآتي به ان شاء الله لما اتكلم عن مجلس العلم الوجيه هذا فيه كثير من الفوائد النفسية والسلوكية والحياتية لا يمكن ان توجد في التعليم الالكتروني. التعليم الالكتروني هو خمسة وتسعين - [00:46:03](#)

المية منه فقط تلقي معلومات فقط. يعني لكن هنا امور اخرى تختلف تماما. ولذلك لما ضعف التعليم الوجيه واصبح الطلاب يعتمدون التعليم الالكتروني انخفضت جدا المنتجات. وازدادت رداءة التعليم وضعفت الهمم وازداد الكسل. لأبدك تتعلم تخرج من بيتك. طبعاً بعض الطلاب - [00:46:17](#)

يحسبها من ناحية بقول لك لا طب شيخ انا الان اذا سآتي الى المجلس في اربعين دقيقة وصولا وفي اربعين دقيقة عودة او نصف ساعة اليست هذه النصف ساعة ذهابا وعودة ساعة كاملة؟ اولى ان اجلس في بيتي لاحفظ متنا او اقرأ؟ انا بتابعك اونلاين وفي نفس الوقت بحفظ الوقت لا - [00:46:37](#)

لابد ان تتعلم المثابرة. انت هنا حرمت نفسك من تعلم التفاني والاجتهاد فقدت الشغف فقدت روح المثابرة على العلم. وانا لا اريد ان تموت فيك روح المثابرة. هذه الساعة التي تخرج في سبيل الله - [00:46:58](#)

تحتسب العرق والحر والمواصلات والطريق افضل من انك تقول احوش النصف ساعة للبيت. وفي العادة هاي النصف ساعة التي تدعي بين قوسين انك تجلس فيها في البيت تحفظ هي تذهب ما بين سوشيال ميديا انت عم تفتحه او بدك طعام معين تأكله - [00:47:15](#)

او له معين في حائط او شيء المهم تشتغل باي شيء. ثم انت اقنعت نفسك فقط هو هذا الشيطان. يقول لك لا تذهب الى مجلس العلم اجلس حتى تستغل الوقت - [00:47:35](#)

فعليا انت لن نستغله في اغلب الاحيان اقول في اغلب الاحيان لاني لا احب اضع قواعد مطلقة برجع بقول ممكن اقبل منك والله في وقت امتحان نهائي ما عندك وقت ابدأ ابدأ تقول والله شيخ فعلاً مضغوط مضغوط. فتابع اونلاين حتى انجز. بقبلها في بعض الاماكن. لكن ان يكون نهج مستمر في حياة - [00:47:45](#)

كانك ضعيف الهمة على حضور مجالس العلم ولا تحتسب الخطوات ذهابا وعودة بعرف انه شخصيتك ليست متفانية ولا تملك الشغف والحب والحرص فضلا انك حرمت نفسك من بركة الجلوس في مجلس العلم. مجرد انكم ترون بعضكم بعضا وانتم متعلقون. ترى اخواني هذا له اثر وانعكاس - [00:48:06](#)

نفسية عالية. مجرد انه ترى اخوانك كل يمسك كتابه ودفتره وهذا يعلق وهذا ينظر وفي مجالس علمية هذا يصنع شغف هذا يصنع علوهم هذا يصنع اهتمام اما انت في البيت يوم يومين ثلاثة - [00:48:29](#)

انت تجلس وحدك وحدك امام شاشة. ما اسرع ان تنتهي ما اسرع ان يأتي تليفون يشغلك. هنا انت صعب ترد عالتلفون وانا بتكلم امامك. صعب تضطر انك تفصله لكن في البيت ما راح تفصله. بتوقف - [00:48:42](#)

كل الدروس والمحاضرات وبترد وممكن التلفون يجلس معك نصف ساعة وساعة وتخرج وتأتي فينقطع العلم وينقطع التركيز اللي حكينا عنه. احنا حكينا التركيز كل خمسة وعشرين دقيقة حتى يصل الى اعلى مستوى. انت في البيت ربما كل خمس دقائق بتقطع التركيز. يا هاتف يا وارادتك نادتك يا الزوجة نادتك يا ابنك - [00:48:56](#)

طلع فوق راسك وهكذا ينشأ طالب هذه المعرفية. فهذا فيما يتعلق ببلوغ النهاية وهذا كلام كبير لكن انصحك ان تقرأ في قصص المجتهدين لعلنا يعني في اخر مفاتيح الطلب قلنا سنتكلم عن بعض القصص الراقية - [00:49:16](#)

بالاجتهاد والتفاهم. انا اعطيتك اليوم قصة بقية من مخلص. لكن القصص كثيرة وكثيرة في هذا الميدان طيب نأتي الان الى الصفة الرابعة التوازن وقلة التقلبات من صفات الشخصية العلمية من يريد ان يكون طالب علم يجب ان يتسم بانه شخصية متوازنة - [00:49:31](#)

وقليلة التقلبات في الحياة طبعاً لما نتكلم عن التوازن وقلة التقلبات انا بتكلم في نواحي عديدة. اولاً التوازن على مستوى الحياة الشخصية بعض الشباب كل يوم برأيي في حياته الشخصية - [00:49:58](#)

يوم بدي اطلب علم لأ يوم بدي اغير التخصص ادرس هندسة. طب لأ والله في تخصص اخر خطر في ذهني وما بين هذا وهذا ما هو قادر ان يتوازن ويثبت على شيء واحد يشرع فيه - [00:50:15](#)

حتى في قراراته مثلاً اليوم احضر المجلس ما احضر آ اليوم تشكلت علاقة اجتماعية مع فلان. بعد يومين انقلب على صديقه لأ ما عجبنيش. بدي انقلب على فلان. بدون طبعاً مبررات حقيقية - [00:50:29](#)

انما هي ناشئة ان هو شخصية مضطربة شخصية غير متوازنة. يوم بدي اعتذر الناس. يوم بدي ادخل في المجتمع. يوم بدي اذهب. يوم بدي احضر. يوم في الجامعة الفلانية. يوم لأ ما عجبنيش هاد - [00:50:45](#)

جامد انتقل لجامعة اخرى هذه الطريقة ستضيع العمر والحياة هذا في الجانب الاجتماعي طبعاً بعض الشباب يوم بده يتزوج يوم لأ قررت اغير موضوع الزواج. يوم والله شغلات بدي ارجع اتزوج. وبعدين وانت طبعاً - [00:50:59](#)

كلها توترات ترى هاي كلها توترات في الحياة. هذه التوترات زواج عدم زواج عزلة لقاء اصدقاء عدم صداقة. عم تستنزف فكراً وذهنيا ووقتياً وانت مش عم تنجز لانك شخصية متقلبة. هذا في الحياة الاجتماعية. طب خليني اجي حتى على مستوى الحياة العلمية - [00:51:15](#)

اه يوم حنبلي يوم شافعي يوم مالكي يوم فيه نظم الورقات بس والله يا شيخ صعب بدي اقوله في نظم اخر هو المذهب الشافعي. بروح بنط عليه. يوم والله في دورة نحو - [00:51:34](#)

وما خلصتهاش بس في دورة ثانية اعلن عنها شيخ في جهة اخرى كل يوم في مذهب وكل يوم بخطة علمية وكل يوم عند شيخ جديد وكل يوم في متى ستنجز - [00:51:44](#)

هذه التقلبات وعدم التوازن انك مش شخص راكز في واحد بتحسه راكز صح؟ جامد. خلص شرع في شيء يتمم اللهم يعني بعض الاشياء تقبل التعديل. اذا وجد خطأها. لكن لما اراك دائماً بتعدل دائماً بتعدل هذا - [00:51:55](#)

المؤشر انه ايه في مشكلة في شخصيتك انت شخصية غير متوازنة وهذا بحد ذاته سيضعفك الزخم الشغف الاستمرارية والانجاز فبعد شهر شهرين سنة سنتين ما تعود تحب العلم اصلاً لانك اصلاً - [00:52:16](#)

متقلب ثانياً لم تنجز. من اسباب عدم انجازك عدم توازنك لم تستمر في شيء حتى النهاية. لا يصلح هذا ايها الكرام فدائماً يعني بعض الشباب يجلس سنتين ثلاث كل يوم بخطة علمية - [00:52:31](#)

في واحد عجوز عرض علي والله اعلم عشرين خطة علمية. راح عند الشيخ الفلاني حط له خطة. مشى عليها شهر شهرين قال لك بدي اشوف شيخ ثاني يعطيني خطة علمية اخرى - [00:52:45](#)

هدول ابطال الخطط العلمية بتعرفوهم. اللي هو فقط سنتين ثلاث في الخطط في الخطط بعد ثلاث سنوات انا خلص والله ما ناسبني هذا العلم. بضيع جهد ووقت وثمره. طب مش الاصل اولاً اخترت الشيخ المناسب - [00:52:54](#)

برضو هي قضية التذبذب بين المشايخ. انه هو كل يوم بمزاج مع المشايخ. لان هو يبحث عن شيخ كامل كامل كامل بمعنى الكمال لا يوجد فيه نقص من جهة من الجهاد. فمثلاً هو اليوم مع الشيخ غير فلاني. وجده جيد مبدع في اشياء بس في نقص هون. لأ بدي اروح ابحت - [00:53:08](#)

عن شيخ اخر كامل. بيعث عن شيخ اخر يطفي مواصفات لكن يجدوا في امور ناقص فيها. ذاك الشيخ الاول كان كاملاً فيها. فيترك الشيخ الثاني. طبعاً الشيخ الاول يكون له خطة علمية لكن هو لانه يبحث عن وهم الكمال يذهب الى شيخ ثاني يظنه كاملاً فيطلب منه خطة علمية بمشي معه شهر شهرين ثلاث بس هذا الشيخ - [00:53:26](#)

لا هو مش قوي في علم القراءات او لا. بدي اروح عالشيخ اثارى. بروح عالشيخ ثالث. لانه خطة علمية فمشى على كم شيخ في خلال سنة سنتين على كم خطة علمية؟ اربع خمس ست خطط علمية. طبعاً اللي بصير برضه احياناً من بعض المشايخ الله يهديهم انه شيخ

يكون مهتم بعلم فيزهد الطالب في العلم الآخر. يعني بتروح على شيخ شغف علم اللغة والنحو ما بقول لك يا اخي مثلا المذاهب الفقهية انت ليش متعب حالك دراسة مذهب؟ - 00:54:02

يعني الشيخ الاول اللي قال لك ادرس مذهب ربما بالغ انت تستطيع تأخذ الفقه هكذا جملة بدون ما تتعب. طيب بتروح على الشيخ المهتم بالمذاهب والفقه بقل لك انت ليش - 00:54:15

باللغة ليش هاي الخطة الطويلة في اللغة؟ باش تبليخ خطة الشيخ السابق فكل شيخ مهتم بالقراءات بقول لك يا اخي انت وشوي مبالغ في اصول الفقه وبعض العلوم العقلية هذه ما رح تنفعك. الخطة الماضية اشطب عليها انا بدي اعطيك خطة جديدة. فبصير كل ما - 00:54:25

اذهب الى الشيخ العلم الذي يهتم به هذا الشيخ يعطيك في خطة طويلة تفصيلية والعلوم التي لا يتقنها يزهدك فيها او يقلل من حجمها. وانت تبقى متذبذب وانا ارد على خطة الشيخ الاول ام ارد على خطة الشيخ الثاني؟ ام ارد على خطة الشيخ الثالث - 00:54:40

ويبقى المسكين ذاهب وضائع وقلت لك بعد سنتين ثلاث اربع لم يختم متنا واحدا في اي فن من الفنون. ان هو فقط متقلب. وهذه الشخصية احذروا منها ستحرمك من الانجاز - 00:54:59

طب انا ايش اسوي يا شيخ حتى احل هذا الموضوع في داخلي؟ هذا السؤال صح يقول بعضكم انا عندي هاي المشكلة انا متقلب كل يوم بمزاج. كل يوم بدي احفظ شيء. بدي انقلب على شيء. بدي احفظ كل. بدي اصير حنبلي. بدي اصير لابن مالك في النحو. بدي اصير فلان الاصولي. بدي اسير - 00:55:14

عقدي. وبعض الشباب مثلا من اخطاؤه بفتح عاليوتوب الله يكرمه. بشوف شيخ ما شاء الله متقن في علم الفرق والاديان. بقول لك بدي اصير فلان الفلاني. يلا بدي اضع وهنا - 00:55:27

اليوم الثاني فتحوا اليوتوب والله في شيخ شاطر في المدارس الحديثة المعاصرة برضه متوسع زيه. ثم اليوم الثالث والله يا شيخ متقن في اللغة فكل يوم لما يرى نموذج رائع في علمنا العلوم نفسه تحدثه ان يصبح ذاك الرجل - 00:55:38

وانت لن تكون كل هؤلاء وهم هؤلاء الذين تراهم هو متقن في الفلسفة الحديثة لكنه ضعيف في المذهب قوي في المذهب لكنه ضعيف في الفلسفة الحديثة. قوي في اللغة وعالم فيها لكنه ضعيف في القراءات. وهكذا الحياة. فاياك انك تكون اسير لهذه الامور. فكلما - 00:55:54

رأيت شخصا او شيئا مبدعا في جانب تريد ان تصبح مثله فتترك الجانب السابق. لا ما رح ينفذ بك تركيز على جانب واحد تستمر فيه وتخدم الامة من خلاله والعلوم الاخرى زي ما اخدنا في معارض القراءة تشارك فيها. انا لن اكون حاضر في كل العلوم لا يمكن العلوم - 00:56:11

زخمة وطويلة وكثيفة المرحلة الاولى هذه ستأتي معنا ان شاء الله لما نتكلم في منطلقات طالب العلم اولا حتى تعالج موضوع التوازن وقلة التقلبات انت تحتاج الى واحد شيخ تثق بعلميته - 00:56:32

وعمق نظره وعمق تجربته وخبرته تلازمه وهي الخطوة الاولى اذا انت ما عندك شيخ ستبقى هذا الرجل من لا يملك شيئا ولا معلما سيبقى هذا الشخص المضطرب. اثنين ان تمتلك نفسية تقبل الطاعة - 00:56:49

تستقبل ايه الطاعة لانه بعض طلاب العلم متمرد ما عنده طاعة. يعني جربنا كثير منهم. تنصحه نصائح اليوم الثاني ما التزم فيها ليش؟ والله يا شيخ في واحد نصحني اشي. يا اخي مين قال لك تتقلب انت - 00:57:08

انت بناء على ماذا عم تتقلب من الذي خولك انك تنتقل؟ مثل هؤلاء الاشخاص خلص الله يسهل دربه انا لا يمكن ان استمر معه لانني بعرف ما عنده طاعة ما عنده خلص قال الشيخ كذا وكذا يلتزم. بس هذا طبعا بعد ان تتأكد من اختيار الشخص المناسب. يعني اولا تختار الشيخ المناسب - 00:57:22



انه ممكن اصلا الشيخ ما يكون مناسب او ليس عميقا او ليس فهما لقنا في هذه العلوم. فهون مشكلتك بتكون انك اخترت شيخ اصلا غير مناسب فاخطأت لكن بعد ان تختار الشيخ المناسب - [00:57:42](#)

تبقى قضية ان تطيعه فيما يوجهك فيه لان هو يتكلم عن خبرة مسبقة وعن تجربة هو تلقاها من مشايخه ومشايخ تلقوها ممن هو اعلى منهم فانت تسير على خطى السلف في طريقة التعلم. اما شيخ مناسب اعطاك نصيحة وانت ما بتسمع - [00:57:57](#)  
وشخصية متمردة ومتقلبة المزاج هذا سيحرمك التوفيق. سامحني انا ساكون صريح معك لن تكون شيئا فعود نفسك على التوازن. وطبعا الشيخ لن ينصحك فقط في المتون والمصنفات. سينصحك تتزوج او لا - [00:58:17](#)  
سينصحك كيف تدير علاقتك مع والدك مع والدتك اذا عندك مشاكل عائلية سينصحك في علاقات اجتماعية سينصحك انك تدخل في عزلة او تقلله او انت شخص اجتماعي لابد الا تقل. وظيفة الشيخ ليس ناصحا فقط في مسائل علمية. بل هو موجه في كل تقلبات حياتك الاجتماعية - [00:58:32](#)

اي والسلوكية والاخلاقية ومنها الامور العلمية. فهنا بدون شيخ وسمع وطاعة له ستضيع حياتك العلمية. فعليك ان تعرف هذه الصفة. طيب نذهب الان الى الصفة التي تليها صفة رقم خمسة في طالب العلم او في شخصية طالب العلم الصبر - [00:58:52](#)  
التحمل الان اخواني في طريق طلب العلم عليك ان تعرف ان هذا الطريق طويل وشاق ويحتاج الى مخالفة الهوى في كثير من اللذائذ اصحابكم ممكن يكونوا يريدون يمرحون يسرحون يذهبون يسافرون سياحة مشارب مطاعم رحلات فزوجات العائلة وانت ستحرم نفسك من كثير - [00:59:15](#)

هذه الامور ولا بد فهذا يحتاج الى ماذا؟ صبر الصبر مر ولكن يجمله معرفتك بشرف ما تطلب. انني انا اطلب شيء شريف وهذا يستحق مني ان اتخلي عن كثير من اللذائذ المرغوبة للنفس. نعم بدك تفهم هاي الشيء - [00:59:41](#)  
اذا اردت تكون طالب علم لن يعني لن تكون كابناء زمانك باختصار. يعني يصعب جدا ان تكون مثلهم في مطاعمهم ومشاربهم. حتى الامور المباحة يعني. هم قد يتوسعون انهم ليسوا طلاب - [01:00:00](#)

العلم. اما انت اذا اخترت هذا القرار لا تظن انه يمكن ان تجمع بين كونك طالب علم وبين انك تأخذ جميع الملذات. بعض الشباب يظن انه ذكي يمكن اجمع كل شي يا شيخ - [01:00:14](#)

بستمتع وباخذ حياتي ومنشرب ومنوكل وبنطلع وبرضه بكون طالب علم. لا انت اذا مش فاهم العلم اذا انت متصور هون انت ممكن تكون ايش اقول لك ممكن هذا بقبله لطالب علم طموحه انه يكون طالب علم مبتدأ بسيط - [01:00:27](#)

يعني اساسيات العلوم بتزبط تجمع بينها وبين ملذات الحياة. لكن طالب علم يبحث عن ان يكون عالما بالمعنى العميق والعالي وتخصصا ويدخل في برامج تخصصية بدك تكون فاهم الامر من البداية تحتاج ان تتحمل وان تصبر لانك - [01:00:41](#)  
كثير من اللذات المحبوبة للنفس وترخص هذه الحياة وتوقف الانفاس واللحظات لله سبحانه وتعالى. لذلك انا دايمًا بقول مشروع طالب علم هو وقف للامة يعني خلص انا تخليت عن حياتي يا رب - [01:01:01](#)

لا اريدها لي وجعلت انفاسي وجسدي وقف لامة الاسلام انت ما تعرفش يعني ايه وقف؟ يعني لا يجوز لك انك يعني اه خلاص تذهب الى اماكن اخرى لهوا وتعب ولذة وشهوة وبحثا. خلص هذه الانفاس وهذه الابدان وهذه الخطرات انا وقفنها لله العظيم. طبعا هلاً - [01:01:17](#)

هذا معناه انه ابدًا ابدًا يا شيخ ممنوع ارواح على مطعم؟ لأ مش معناه هيك ممنوع طب آآ اخرج رحلة حتى العلماء يقول لك لابد من ان يتفصح طالب العلم في كل فترة حتى يجمم هذه النفس. انا اقصد آآ الضياع - [01:01:39](#)  
يومي للاعمار هذا الذي ساحرمك منه الضياع اليومي للاعمار انه والله طالب علم جالس عالسوشيال ميديا ست ساعات اربع ساعات هذا ايش بسوي هذا هذا لا يمكن ان يكون طالب علم - [01:01:53](#)

وينظر في المتصارعات والمختلفين ومع الجماعات والمشايخ يذهب هذا لا يمكن ان يكون. طالب علم دائما مع زملائه ومع اقاربه ثلاث ساعات كذا يكتب هذا لا يصلح ان يكون طالب علم. فاحنا مشكلتنا الضياع اليومي للاوقات والاعمار هذا لا يقبل. وبالتالي من

الان بدك تحدد. احنا الان في التأسيس - 01:02:06

صح لسا ما شرعنا لا برنامج تخصصي ولا برنامج عام. انت بدك تحدد. اذا تريد تدخل في برنامج تخصصي اجرومية نظم مقصود ثم تنتقل لمستوى ثاني قطر نادى مستوى ثالث الفية ثم مذاهب متوسط صغير كبير. واريد ان اقرأ الشروح والمعلقات هذا لا يمكن ان تجمع - 01:02:26

بينه وبين رغباتك وشهواتك. ليش انا بقول لك هذا بهمني انك تسمعه الان حتى لا تضحك عنفسك في يوم من الايام وتقول اريد ان اتخصص في العلوم الشرعية شرعية وفي نفس الوقت اريد ان تبقى اللذات كما هي. هذا غير موجود في قواميس العلماء. كل العلماء الذين برزوا واقرأوا سيرهم - 01:02:46

كلهم تخلوا عن لذائذ الدنيا وطرحوها وسافروا في البلدان والانصار وهجروا لذائذ الفراش ليلا ونهارا من اجل ان يكتب وان يصنف وان احفظ وان يستوعب حتى صار احمد بن حنبل والشافعي ومالك وابو حنيفة وسفيان والمازري ودقيق العيد والقرافي والسيوطي والسبكي وابن تيمية - 01:03:06

هذي كلها نماذج مشتركة في هذه التضحية. حتى هو فعليا ما انت في الاول سيكون تضحية. لكن مع الوقت ستصبح بيتك اصلا وشغفك هو العلم وهذه سبحان الله من كرم الله على الانسان - 01:03:26

انه انت في اول سنوات سنتين ثلاث اربع ستجد مشقة كبيرة في النفس. اتخلي عن كل اللذائذ من اجل هذا العلم. لكن مع الوقت ستقلب هذه المشقة لذة وشغف وعشق - 01:03:42

يلي بقرأ لابن الجوزي يعرف انه اصبح يستتفه لذائذ الدنيا. يقول لك الشيخ هذا همه فتاة يتواصل معها وذاك همه وضع عقله في طعام وشراب. هذا همه فقط فرجة. يقول هو عشقي عشقي ان اجلس مع كتاب واقرأ - 01:03:56

اذا خلص هي في بداية سنواتك سيكون التخلي عن اللذائذ والرغبات صعب وفي مباحة والنفس ترفض نفس جموح. لكن مع الوقت اذا رأى الله منك صدقا سينقلب هذا التخلي الى - 01:04:12

لذة ويصبح العشق والشغف ان اقرأ واحفظ واكتب واحضر مجلس علمي يعني خلص انا صارت حياتي كذا. نمط حياتي. شوف اي انسان تحطه بيئة معينة ثنتين ثلاث اربع يعني عفوا لو انت سافرت الى موريتانيا - 01:04:29

كونها بلاد بعيدة عنا نمطهم المعيشي يختلف عن نمطنا. اول شهر شهرين كيف سيكون الامر صعب حرارة جو طبيعة الحياة الاجتماعية لسا مش ماخذ على هاي الاجواء وستشعر بماذا؟ بمشقة وتعب نفسي ولعلك تفكر بالعودة الى الاردن. بتقول ما بديش اطلب علم في موريتانيا خلص بطلت - 01:04:45

لكن لو انك صبرت بس ست اشهر فصاعدا ستبدأ تأخذ طباع البلد. طباع اهلها ويبدأ يصبح الامر عادي. كثير من الشباب لما كانوا معنا في المدينة اول فصل بنذهب يعني بلد جديد - 01:05:05

اول فصل بتختلف طبيعة الحياة مع انه عفوا مش الاختلاف الكبير بينا وبينهم فتبدأ تشعر بمشقات ما كنت معتادا عليها في بلدك. في بلدك الوالدة الكريمة بتضع لك طعام شراب. الغسيل مغسول لك جاهز. كل الحياة موفرة - 01:05:21

انت بس روح عالجامعة وارجع. لكن لما تروح تغترب اول شهر شهرين اه هاد انا اللي بدي اغزل وانا اللي بدي اعذر بالي على امور حياتي وانا بدي ابحث عن وجبة افطار وطعام. ما في حدا يعني رح يخدمك. انت تخدم نفسك. هنا ها تبدأ تشعر بمشقة. اذا هاي - 01:05:35

بعض الشباب كان ينكسر امامها. يقول لك لا انا مش قادر. فيعود مثلا الى الاردن ما بتحمل. وبعض الشباب خلص يعني فبدأ يتأقلم طبعاً لسا المدينة كانت امور جيدة لكن انا بعرف الشباب مثلا ذهبوا لليمن بعرف الشباب ذهبوا الى موريتانيا. لما تكون الظروف اصعب واصعب بتكون المشقة - 01:05:53

نفسية اكبر لكن سبحان الله الذي يجعل الانسان يتأقلم. هذه خصلة في الانسان جميلة ليش بقول لك العلم الوجهي؟ العلم الوجهي بخليك تبدأ تتأقلم مع الاجواء العلمية. كل ما انت جالس ببيتك جنبك كاسة شاي ومكيف وواقيك والحياة رغيدة - 01:06:10

انت لسه ما عرفت العلم والله ما عرفته لن تبدأ تعرف العلم حتى تبدأ تشعر بالمرارة وبالتعب وبالغرق حتى تسمع قصة مالك ابن انس مالك بن انس كان يمسك كتابه من الفجر ويضع نفسه على باب شيخه. الشيخ يخرج على الظهر - [01:06:27](#)  
قبل الظهر بشوي مالك لا يريد ان يعذب شيخه ويطرق عليه الباب فيقظه من النوم يقول خلاص اجلس على باب الشيخ. من الفجر الى الظهر. طبعاً وين هذا؟ في المدينة النبوية - [01:06:45](#)

يعني درجة الحرارة كم انتم ادري بها رمال الصحراء ليس في يومها. شف التعب شف العرق اللي بينزل من ما لك بن انس. نستنى شيخه يخرج ويراعي مشاعر الشيخ. وهكذا ربنا - [01:06:57](#)

وفقوا ربنا ووفقوا اخواني. ما هذي بركة احنا بنزلنا نحسب الامور العلمية. واحد زائد واحد يساوي اثنين. لأ في جانب كبير من الحياة العلمية هي بركة يقذفها الله في حياتك لما يراك صادقاً فيعطيك مكافآت وجوائز نفس فاهمة عقل راجح - [01:07:09](#)  
همة على الحفظ هاي مكافآت وجوائز ربنا يعطيها لك لانك مهتم. فيعطيك مقابل هذا الاهتمام سبحانه. لكن شخص كسوء ملول لا يحضر ولا يتعب. هذا لا يستحق المكافآت ولا الجوائز - [01:07:27](#)

فالفكرة انا فكرة التأقلم نعم اتكلم عن التأقلم بين البلدان. فكذلك التأقلم في الحياة العلمية. اردت ان اقيس التأقلم في البلدان او التأقلم في الحياة العلمية على التأقلم في البلدان. فكما انك اذا ذهبت الى بلد تستصعبها اول فترة - [01:07:42](#)  
ثم اذا صبرت تبدأ تتعايش معها كذلك العلم في اول سنة سنتين ثلاث اربع ستستصعب تستصعب انه زملاءك في مطعم وانت جالس في غرفة عم بتراجع متن فقهي تستصعب ان زملائك يخرجون الى البحر والى او اهلك فاتحين التلفزيون او اخوانك ماسكين السوشيال ميديا ويضيعون اوقاتهم وانت فقط جالس تقرأ وتنظر ستجد - [01:07:59](#)

صعوبة لكن بعد سنة سنتين ثلاث اربع الله اعلم. لكن باذن الله لن تطول ستبدأ انك تصبح من اهل هذا الفن. من اهل العلم فيصبح الامر بالعكس هو شغفي هذا هو اهتمامي هذا. يعني بالعكس استسحق نفسي - [01:08:22](#)  
لما افتح الفيسبوك بصير انظر للناس بتفاهة. ايش يفعلون هؤلاء يحرك اصبعه من اعلى الى اسفله ايش التفاهة دي تنظر كذلك في ناس همهم كل يوم في مطعم ومشرب تقول والله مساكين هؤلاء ما عرفوا حقيقة الدنيا - [01:08:37](#)  
هكذا تقضي حياتك معقول كل يوم امام شاشة تلفاز ومطعم ومشرب. هكذا فقد حياتك. انت الان حياتك قد تكون مثله لكن انا اقول لك بعد سنوات سيختلف نظرك لهاي الامور. وستصبح تستقلها وتأخذها فقط كجانب من الراعى فقط الاستجمام. بعد مثلاً اسبوع -

[01:08:52](#)

طلب علم فيه شغف وهمة بتقول فقط اريح شوي هذه النفس حتى اعود. هي لن تصبح مكروهة لديك انك تأكل في مطعم ويقول لك ستصبح مكروهة لكن ستصبح لا تراها لا تراها اعظم اللذائذ - [01:09:10](#)  
حتى الزواج بعض الشباب والان مندفع عمره في العشرين واحد وعشرين فيكون يرى الزواج اعظم اللذائذ في الدنيا. يعني طموحه الاكبر انه يتزوج تمام بعد ما يتزوج شو بصير فيه يا شيخ؟ - [01:09:25](#)  
يعني بعد ما تتزوج شهر شهرين ثلاث كونوا هاي اللذة اللي انا كنت كل طموحاتي عالديا واشتغلت وحارثت مشان اوصلها جميلة بس مش زي ما انت الان بتتصورها. لانه الانسان لما يكون الشيء ليس عنده - [01:09:39](#)

يظنه شيء عظيم جداً. فاذا ناله يصبح يقول يعني الامر واضح انه كان اعلى بكثير بكثير من المساحة العقلية اللي انا اعطيتها. انت كنت اظنه امر مهول جداً فاذا بعد الزواج اعتدته واصبح امراً سهلاً واصبحت الزوجة انت تأكل معه وتشرب معه وان صاحبك حمزة وهاي الشباب وطالعين جايين خلص الحياة اصبحت اعتيادية - [01:09:56](#)

لانه هو هذه طبيعة في الانسان اذا احتاج شيء سهل عليه فبرجع بقول لك اذا طلبت العلم بشغف وهم وعشق ستصبح ترى كثير من اللذائذ الحسية ضعيفة. لذلك كانوا مشايخنا يقولون - [01:10:20](#)

لن ينبل طالب العلم حتى تغلب شهوة عقله لشهوة بطنه وفرجه لن ينبل طالب العلم حتى تبلغ شهوة العقل يعني حبه للمعرفة يغلب حبه لشهوات البطن والفرج هي هكذا الحياة. اذا لسا شهوة البطن والفرج مأخوذة عندك مساحة اعلى بكثير. من شهوة العقل والمعرفة

بدك تقوي نفسك. بدك تشتغل. حتى - [01:10:36](#)

تصبح المعرفة هي الاله منرجع بقول احنا بشر مش معناتا رح نلغي تلك اللذاذ لا يمكن لكن المراد ان لا تعطى من المساحة العقلية والخواطر الفكرية اعلى من الامر الذي ينبغي ان يكون. لذلك ما اعظم لذة في الجنة - [01:11:03](#)

نور العين صح لأ مش الحور العين رؤية وجه الله عز وجل لذلك الناس لما تسمعوا عالجنة بقول لك حور عين ماشي هذه لذة بس هذه مش اعظم لذة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بينوا اعظم لذائذ الجنة - [01:11:20](#)

ان ترى وجه الله لكن هذي مين اللي بفهمها اللي في الدنيا غلبت شهوة عقله على شهوة فرجه وبطنه هو الذي يفهم لماذا اعلى شيء في الجنة رؤية وجه الله. صدقوني كثير من الناس لما نتكلم معهم تقل له اكثر اعلى شيء - [01:11:39](#)

رؤية وجه الله يقول لك ماشي يا شيخ بس هو من الداخل يعني انا بدحت من الداخل هو محب لله نحسبه على خير. لكن من الداخل لا يرى انه هذه معقول هذه راح تكون احلى من الحور العين - [01:11:56](#)

احلى منها هو هي هو شيء طبيعي. لمن لم تغلب شهوة عقله شهوة فرج بطنه ان يفكر بهذه الطريقة. هو ليس اثما طبعا نفكر بهذه الطريقة لانه هذه مدى قدرته على استيعاب الموضوع لكن من عاش حياته في معاني التوحيد - [01:12:11](#)

ومحبة الله سبحانه وانشغل بالخلوة مع الله واصلاح النفس من اجله وخدمة المولى عز وجل هذا لا هذا جوانب الفكرية والعقلية لا ترى شهوة النكاح والبطن اعلى شيء حلوة حلوة - [01:12:27](#)

بس مش اعلى شيء في اشي احلى. في اشي اجمل. وهذا اللي مطلوب منك تحصله. عليك ان تغلب هذا على هذه. طيب. وحقيقة لو بدي اتكلم في كل خصلة ما راح نخلص - [01:12:42](#)

خلاني انا احاول حتى انهي جميع الخصال اليوم. طيب اه الانجاز وين القلم آآ الصفة السادسة من صفات طالب العلم من امور الشخصية في حياتك لازم تكون شخص منجز لانه من الامور التي اصلا تضعف همتك ما هي؟ عدم شعورك بالانجاز - [01:12:52](#)

انه انا سنتين ثلاث اربع معقول ما ختمت كتاب علمي واحد سنتين ثلاث اربع معقول لما احفظ منظومة متقدمة؟ معقول لم اختتم القرآن فيها؟ اخوان العلم برجع بقول العلم طويل - [01:13:16](#)

وبالتالي اذا ما في انجاز انت نفسك ستري الطريق بعيد وانا ما زلت في خطواتي الاولى بل حتى ما خطوات. لذلك اعود فاقول الجامعة صنع الطالب علم منك دمرت نفسيتك. ليه؟ لانك بعد اربع سنوات من الجامعة انت تخرج بدون ان تملك كتاب واحد من كتب التراث - [01:13:30](#)

ما ملكت شيء لا كتاب فقهي من اوله الى اخره ولا كتاب عقدي من اوله الى اخره ولا كتاب اصولي من اوله الى اخره. ولا كتاب نحوي من اوله. طبعا ايش اربع سنوات زاهب؟ زاهب عائد للجامعة. ايش - [01:13:50](#)

اكسبتو ما خرجت بكتاب واحد في الفقه. معقول الطهارة والصلاة؟ ثقافة شرعية من هنا. الجنائيات والمعاملات الدكتور فرض النامذكرة سريعة تأخذها وتدرسها الاختبار. هل هذه دراسة؟ لماذا اقول الدراسة الجامعية تصنع طالب منك؟ لانه بعد ما تعب تعب اربع سنوات - [01:14:05](#)

نظر امامه في طريق العلم فوجد ذاك يحفظ الفيت ابن مالك وذاك متقن في الفقه الشافعي والحنبلي وذاك في العقائد يحفظ مصنفات فهو يقف هكذا مصدوم له حقه ان يصدم - [01:14:27](#)

انه انا ماذا فعلت ماذا فعلت جبر؟ تفضل يا ابو محمد اه ماشي يا شيخ والله امورك طيبة ان شاء الله. طيب. فالفكرة اخي الكريم اه اما الجامعة تنهكك. الجامعة تفت عضدك. الجامعة تشوش ولا تشعر انك تنجز. طبعا الجامعة هذا - [01:14:38](#)

طرف من الاطراف ممكن شخص ما يكون في جامعة. ممكن هو في حياته يطلب العلم بشكل خاطئ فبعد سنة سنتين ثلاث لانه يطلب خطأ ولم ينجز شيئا وكان من الطلاب الذين يحضرون اوائل الدورات ويغيبون في نهايتها لم - [01:14:59](#)

يختم كتابا واحدا مع شيخه من الفه الى ياه لم يفهم كتابا واحدا من الفه الى ياه. هو عنده شيء قرأه في الفقه هكذا. شيء قرأه في الاصول شيء لكن ليس ليس منهجا متكامل - [01:15:14](#)

وهذا سيضعف همته انت تحتاج الى الانجاز السريع وهذه من عقلنة العلماء لقضية حفظ صغار العلم قبل كبارها شف العلماء قديش كانوا كبار في الفهم دائما بيجيني بعض الطلاب. بقول لي شيخ ليش ما احفظ الزائد المستنقع بدل اه اخسر المختصرات - [01:15:30](#) ليش معه؟ مش انت بدك تحفظني الاجرومية والالفية؟ خلص بحفظ الالفية مباشرة. لماذا احفظ متنا صغيرا في العلم؟ ثم اذهب الى متن كبير. ليه مين يحكي لي؟ بناء على فهمكم - [01:15:49](#)

لماذا العلماء يقولون ينبغي لطالب العلم ان يحفظ ويدرس شيئا صغيرا ثم يدرس شيئا كبيرا بس هذا ما لوش علاقة هنا. انا فاهم كلامك صح يشعر بالانجاز انت بتحتاج تشعر بالانجاز. انا لما اعطيك الاجرومية ونظم المقصود وكتاب مختصر في الفقه وكتاب مختصر في اصول الفقه. انت بعد سنة سنتين بتشعر ايش؟ يا اخي انجزت - [01:16:02](#)

ثلاثة في انجاز في عندي خمس متون صح ليست كبيرة لكنها بين يدي شعوري بالانجاز هو راح يعطيني وقود حتى اكمل. اما اول ما ده الفية ابن مالك يلا واقعد لك ثلاث سنين لانك جديد عال حفظ بتحفظ فيها. بعد ست اشهر سبع تشهر راح تضعف تقول والله يا شيخ - [01:16:27](#)

طويل الف بيت لكن لما تتعود على صغار العلم صغار العلم بعطيك شعور انجازي. لذلك حتى العلماء يقولون لماذا كتب الفقه مثلا والاصول تقسم الى كتاب ثم فصول ثم ابواب لماذا يقسمونها - [01:16:47](#) قالوا من مقاصد تقسيم الكتب الشعور بالانجاز. فكلما الان انهيت بابا الحمد لله. شعرت بالانجاز في هذا الكتاب تشع في باب اخر. لكن تخيل الكتاب خمسمية ورقة من اوله الى اخره ما في باب باب. بس صرت كلام - [01:17:03](#) راح تتعب نفسيا ما راح تشع انه عم تنجز لكن لما قسموه الى ابواب وفصول وفروع كلما انهيت مسألة هو الانسان هكذا انسان يحتاج ان يغالط نفسه هاي مغالطة لكن انت تحتاجها حتى تشع - [01:17:20](#)

بانك تتقدم اكثر واكثر. فحفظ صغار العلم قبل كبارهم مهم. جدا حتى تشع بالانجاز. في اول سنة سنتين ثلاثة فاول سنة سنتين تخيل اخذ لك عشرين متر من المتون الصغيرة. حلو - [01:17:33](#)

والله الان باستطيع اشرح الاجرومية استطيع اشرح كتاب مختصر في الاصول في العقيدة وهكذا. هذا سيعطيك همة اكبر انك تكمل. لكن لو بدأت معك بالكتب الكبيرة انت نفسك ستمل وتقول انا لا اريد ان استمر في طريق لا اشعر فيه بماذا؟ بالانجاز - [01:17:48](#) طيب النقطة التي تليها آ القناعة والاكتماء القناعة القناعة. في حياتك العلمية ايضا هذا فيما يتعلق بجانب الرزق اذا طالب علم دائما عقله يبحث عن المال والتكثر بالمال والرواتب العالية والسيارات هذا لن يصلح لطلب العلم. لانه طلب العلم - [01:18:05](#) كما قلنا سيهذب ويشذب كثير من الاشياء فلن تجد الوقت الكافي الذي يجده الذي يعيش حياته من اجل بناء قصر او لجلب سيارة او التكثر من الاموال. العلم عم يشغلك - [01:18:31](#)

ياخذ من وقتك. طبعا لا اقول انه هذا يعني اني لازم اكون فقير. لأ انت ممكن اه تذهب باموال مضاربة يمكن تدخل في مشاريع. واذا اصبحت غنيا انعم واكرم هذا اجمل واجمل. لكن - [01:18:46](#) بشرط انه لا يكون الغنى على حساب وقتك في العلم. يعني العلم هو الاساس. ممكن يكون غناك ورثة ورثتها ممكن تكون غناك؟ واحد تكفل فيك هذا رزق الله يؤتيه من يشاء. لكن - [01:18:59](#)

عليك ان تقنع بما يعطيك الله عز وجل من الحياة المادية وتتفرغ للعلم. هذا هذا اتفق عليه العلماء. لانه انسان منشغل بالتجارة او بالحياة المادية تماما بناء وزخرفة ويريد العلم لا يجتمعان لانه العلم طويل. العلم يحتاج وقت - [01:19:13](#) ما عندك مال يكفيك وشقة تسترك وحياة اسرية هادئة احمد الله عليها واشتغل بالعلم وهنا اصلا يظهر التميز. يعني الان هل انسان رضي وقنع بما رزقه الله واقبل على العلم بالكلية - [01:19:33](#)

هل هذا مثل انسان هو يريد ان يكون طالب علم لكن شغله الشاغل الدنيا والاموال والتجارة والتكثر مع انه ممكن راتبه يكون جيد. بس هو مش قانع هو بده يضل له عقله شغال بدي اكثر بدي اذهب هنا واتاجر هنا وهناك سيارات حديثة بدي استعرضها وكل ما نزل موديل جديد من تلفون او نزل موديل جديد من سيارة - [01:19:48](#)



اوعى ترى شيء من ملذات الدنيا هو يقبل عليه ويفكر كيف يدخر مال من اجله. اللي عقله مشغول بالدنيا وزخرفتها ما عنده قناعة بما عنده وانكباب على العلم برضه راح يتعب كثير كثير - [01:20:08](#)

ولن يستطيع الانجاز. يعني حتى احنا يا اخواني بييجينا بعض الشباب بقول طب ممكن انا ادرس هندسة وشريعة؟ يعني اتخصص في تخصصين وامبغ؟ بتعرف احيانا بعض الامهات الاباء اذا شاف ابنه مقبل على دراسة الشريعة وهو بكون ما بده. شو بييجي بقول له؟ تجمع بين دراسة الشريعة والطب. وهاي بتزبطش يا اخوان والله ما بتزبط - [01:20:23](#)

طب ممكن تكون طبيب متميز وفي نفس الوقت عالم شريعة ما بتزبط متميز في الاثنين ما بتزبط. ليه ؟ لانه اذا احنا قلنا اصلا داخل العلم الشرعي لا يمكن اكون شافعي وحنبلي في نفس الوقت - [01:20:42](#)

داخل العلم الشرعي لا يمكن اكون شافعي وحنبلي متميز في نفس الوقت وهذا فقط في حقل من حقول العلوم الشرعية. فما بالك اكون الطبيب والعالم الشرعي. هسة الان ممكن تكون انت طبيب بارع وداعية متميز. بزبط. وعندنا نماذج كثيرة معاصرة. انسان ممكن يكون طبيب - [01:20:56](#)

مهندس كذا وما شاء الله له باع. لكن هو الناس لانهم لا يعرفون العلم. بفكروا هذا الداعي المتميز ايش؟ عالم. ولك كيف فلان؟ ما شاء الله متخصص كذا وعالم لا هو مش عالم مش صح - [01:21:16](#)

الحجة الكريمة او الام مش ما بتعرف شو هو العلم فقط السوشيال ميديا او الخطابات الدعوية ناجح في خطابات دعوية لكن هو مش عالم. لذلك انا بدي اعطيك اياها من الان. اياك انك تفكر ان هناك عالم - [01:21:29](#)

بالمعنى الدقيق وفي نفس الوقت هو متخصص عالي جدا في الطب. او عالي جدا جدا في الهندسة. هسة ممكن يكون درس مثلا بعض مشايخنا درس في الجامعة لغة او كذا بس ما كانش مهتم بالموضوع كله - [01:21:43](#)

وكل اصلا حياته الجامعية في العلم. هذا بزبط لانه هو خالص ما تميز في التخصص. تميز في العلم. لكن انه يكون متميز في كلا الجانبين. طبعا انا ما هذا مستحيل اقول هذا ايش - [01:21:58](#)

صعب جدا وخطاب حالم. ممكن بعض الناس يكون فلتة. فلتة قل لي ابن تيمية يقول لك سيبك من الفلتات انا بخاطب الحياة العامة النا والكم اللي هو السواد الاعظم ما عنده هاي القدرة انه يجمع الان علم الطب اخواني - [01:22:11](#)

متضخم بشكل عالي جدا وهائل في تخصصاته. علوم الهندسة الدقيقة لمن يريد ان يبدع. ويكون مبرز. يحتاج الى تخصص واقبال على العمل وتطويل للنفس وهذا لا والعلم يزاحمه لا ما يصلح - [01:22:27](#)

اذا كان برجع بقول داخل العلوم الشرعية العلوم تتزاحم ولا يمكن ان تكون عالما في كل العلوم. فما بالك تزامن العلوم الشرعية بعلوم من خارجها فهذا ايضا مهم حتى لا تضع خطة اكبر من الواقع الموجود في حياتك. طيب - [01:22:42](#)

التي تليها قضية الاخلاق العلمية الاخلاق عموما اه شف اه الاخلاق مهمة جدا جدا في حياة او في بناء شخصية طالب العلم لانه طالب العلم بدون اخلاق لا قيمة له. وليس كذلك - [01:22:58](#)

طالب علم متكبر هذا تكبره سيحرمه من ان ينتفع هو بعلمه وان ينتفع الناس به طالب علم خجول بشكل غير منطقي سيحرم هذا من التعلم والسؤال لذلك كان العلماء يقولون ضاع العلم بين الكبر والحياء - [01:23:19](#)

طالب علم ما بسأل ما يستشكل ما يستفسر. ما عنده زملاء خجول جدا خجل. مرضي هذا لن يصلح انت تحتاج ان تتفاعل مع بيئة علمية مع مشايخ مع زملاء مذاكرة مدارس عرض كذلك الكبر اللي يمنعك انك تتعلم من مشايخ - [01:23:37](#)

آأ اصغر منك سنا او الكبر الذي يمنعك من انك تجلس مع زملائك وتتعامل معهم وتستفيد منهم يستفيدوا منك سيحرمك من كثير من العلم. آأ كذلك حسن العشرة الان قد تكون انت ما عندك كبر لكنك سيء العشرة - [01:23:54](#)

ما بتعرف تتعامل مع الناس. دائما انسان انفعالي. انسان غضبي. انسان منزعج. دائما عصبى. ما بتتحمل اخوانك. ولا تعذرهم. هذا ايضا ما يصلح الاخلاق الحسنة هذا جزء لذلك بعض المشايخ اعرفه عنده علمية جيدة جدا لكن لماذا يتركه الطلاب او ينفرون منه -

اخلاقه صعبة عشرة غير لطيفة ابدأ. فاذا انت جلست معه دائما عصبي منزعج غاضب مزاجه معكر. طب هذا كيف ساستفيد منه؟  
فانت يا طالب بالعلم بدك تنتبه. يعني لا لا اصرف عمري في الدراسة الشرعية واتعب واتعب. ثم لما يأتي وقت قطف الثمار  
تعليم الناس الخير - [01:24:30](#)

تجد ان الناس لا تحب ان تسمع لك ليه انه اخلاقك وعشرتكم ليست عالية ليست لطيفة. فمن عناصر النجاح في الشخصية العلمية ان  
يكون حسن العشرة. وان يكون واسع العذر ايضا - [01:24:52](#)

واسع العذر. شف النبي عليه الصلاة والسلام لما يأتي اعرابي فيأخذ بثوبه من هنا. ويعلم الثوب في رقبة النبي صلى الله عليه وسلم  
صحابي بدهم يقوموا في الاعرابي يذبوه لكن النبي عليه الصلاة والسلام يرفق به ويقول دعوه. اعرابي ايش دا نسوي - [01:25:06](#)  
هذا الذي جمع القلوب حول النبي صلى الله عليه وسلم. لانه في اناس طبيعتهم غضبية. يعني لما بكرة تصبح ان شاء الله متصدر  
وتتعامل مع المجتمع اصابع يدك مش وحدة بقول لك المثل. ستقابل اناس جلفة - [01:25:23](#)

اخلاقها صعبة وستقابل ناس طيبة وحيية زائدة عن اللزوم. ستقابل انسان كثير السؤال كثير يعني تململ. وستقابل انسان عنده او  
مشاكل اخلاقية سلوكية في جوانب. الان انت اذا اردت تعلم الناس الخير وتكون ناجح. بدك تعرف كيف تتعامل مع هذه الاخلاق  
والطبائع جميعا. ولازم - [01:25:38](#)

كون عندك سعة عذر تعذر الناس وتعرف انه هذا يتصرف بسوء بس هو مش قصده سيء. هو خلص طبعه هيك. هذا يتصرف بخجل  
زائد ربما البيئة الاجتماعية اللي خرجت منه - [01:25:58](#)

هذا طالب لحوح في الاسئلة اعذره والله هو حريص على العلم واخشى ان يضيع حاول ان تجد اعدار لطلابك للمجتمع للناس لانه اذا  
ما عندك هاي الاخلاق ايضا الناس تتملك - [01:26:10](#)

وستفقدك لذلك النبي عليه الصلاة والسلام في اخر عمره كما جاء في بعض الاحاديث حطمه الناس. شو يعني حطمه الناس اتعبوه  
تحمل سنوات كثيرة صلى الله عليه وسلم منافقين في المجتمع اعراب حواليه بعض بعض الصحابة يخالفون امره في بعض -  
[01:26:23](#)

في غزوة احد بعض المشاكل مجتمع دائما يفكر به دولة مسلمة نساؤه رضوان الله عليهم جميعا. حياة متعبة الاسئلة كثرة الخوف  
الحرص والشفقة فهذا يتعبك لذلك في الاصل يعني طالب العلم اذا اصبحت ان شاء الله عالم ونفعت الناس في الثمانين بتكون يعني  
استويت تماما. حطبك الناس كما - [01:26:41](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام تعب. هذا اذا عشت من اجل الامة. فلا بد انك تطور نفسك وتنتبه على اخلاقك. يعني الحياة العلمية مش  
مجرد تحفظ متن الحياة العلمية ليست فقط انك تكون متقن علميا ونظريا لبعض الفنون لكن اخلاقك صعبة والناس لا تعرف تتعامل  
معك جزء كبير - [01:27:04](#)

من نجاحك العلمي ان تكون صاحب اخلاق سميحة. حتى من الاخلاق الجيدة الاخلاق حتى عمستواك الشخصي. يعني اذا بدي اوسع  
مفهوم الاخلاق قلة التوتر قلة الضغط النفسي. الان الشخصية اللي دايميا غضبية بقولوا دايميا هو متوتر. مضغوط نفسيا. وهذا ايضا  
يحرم نفسه من العلم - [01:27:24](#)

حاول عمستواك الشخصي انك تكون هيك واسع القلب هادي ماخذ الحياة ببساطة شوية لانه اللي دايميا بحمل الدنيا على ذهنه  
ودماغه ايش رح يصير في العالم بعد سنتين ثلاث وايش راح يصير في الوضع الاقتصادي في الاردن اذا نزلت كذا وماذا سيحصل -  
[01:27:43](#)

يعني اذا بدك تحمل الدنيا كلها في قلبك وعقلك سيبقى القلب منضغط وما عندك اقبال على العلم. خذ الحياة بالسهولة كما كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يتعامل مع الحياة بهذا المنطق. انما انا - [01:28:00](#)

رجل جلس تحت ظل شجرة ثم غادر شف بأسر هذا النموذج حياة لا تعطي الحياة الدنيا اكبر من حجمها في التفكير في تقلباتها. في  
ناس ترى عنده مشكلة وهي مشاكلها النفسية وحتى مرض نفسي. الخوف من المستقبل - [01:28:14](#)

دائما هو ترقب من المستقبل. كيف مين رح اتزوج؟ كم رح يكون راتبي؟ ايش رح يصير في الحياة؟ وبين النبي عليه الصلاة والسلام كان يفكر في يومه خلس معك من اصبح منكم امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه - [01:28:30](#) وكانما حيزت له الدنيا. يعني لا تفكر ولا تحمل هم المستقبل. طبعا لما نقول لا تحمل هم المستقبل مش معناته انه ما تخطط. لأ خطط ودير حياتك. لكن ما بتنضغط نفسيا - [01:28:46](#)

ما تبقى مهموم حزين لانه هذا سيؤثر بالتأكيد على مسيرتك العلمية طيب آآ ساكتفي ساضع نقطة تاسعة واخيرة هي فقط واتركها قضية التخطيط الجيد والترتيب الصفة التاسعة والاخيرة في الصفات الشخصية العلمية انها شخصية منظمة مرتبة - [01:28:58](#) لا يمكن انك تفلح في طلبك للعلم وما عندك هاي الخصلة التاسعة التخطيط الجيد لبرامج اليومية لبرامج الشهرية لبرامج العلمية. عندك تخطيط على مستويات عديدة. يعني طالب علم بسم الله - [01:29:21](#) جاء الفجر ايش بدك تسوي والله مش عارف لأ ما ينفعش مش عارف جاء الفجر يلا الان شو برنامجك لا اعرف ما برنامجي معناتها كيف ستطلب العلم؟ ما عندك الان حفظ مراجعة، ايراد، قراءة - [01:29:36](#) وهذا يضيع معه كثير من طلاب العلم. انه بتعامل مع الحياة العلمية زي ما بالبركة. يعني اليوم عنا مجلس فبالتالي كل اليوم هو لا يفعل شيئا هو فقط ينتظر مجلس الشيخ. طب وين برنامج وبرامجك الشخصية؟ حفظ مراجعة قراءة الذي لا يضع برنامجا ولا يرتب - [01:29:53](#)

هذا لا يفلح يا اخواني لابد يوميا قسمت حياتك لما اخدت خطتك العلمية وسألت قسمت حياتك ما بين حفظ ومراجعة لشيء قديم وقراءة في كتاب او فن معين وعندي محفوظ من القرآن او وهكذا على حسب البرنامج. لكن من النهار الى الليل. البرنامج موزع. طبعا في هناك - [01:30:11](#)

التوزيع في وجبة افطار في جلسة مع العائلة وهذا ضمن البرنامج العام. لكن ان تبقى هكذا سنتين ثلاث اربع الامور ماشية عالبركة يعني قرأنا قرأنا ما قرأنا مش مشكلة. حفظنا حفظنا ما حفظنا مش يوم خلس هواها فقط هالساعة بحضر فيها عند الشيخ. وبعود للبيت. من لما ارجع للبيت من الان الساعة اطعنش - [01:30:33](#)

فش برامج هذا معناته انت لن تكون شيئا كبيرا فهذه قضية مهمة جدا طالب علم من صفاته شخصية منظمة. هذا التنظيم عمستوى الخطة اليومية. ايضا التنظيم في طريقة تلقيك للعلم - [01:30:53](#) انه كيف ابدأ مثلا يومي او اقدم الحفظ ثم الفهم ثم القراءة على حسب برنامجي. ايضا تنظيمي مثلا وترتيبي في الكتاب الذي اكتبه بعض طلاب العلم اذا نظرت في كتابه الشخصي عبارة عن خارطة غير مفهومة - [01:31:07](#) الشيخ يعلق على معلومة خط في الاعلى. خط في الاسفل. خط في كذا. طب لما تعود تقرأ في هذا الكتاب مرة اخرى لن تفهم الذي كتبت مع الشيخ لانك لم تنظم لا. حتى بدك تكون منظم على مستوى دفترك - [01:31:21](#)

كتابك وسجل المعلومات بشكل منظم. منظم في التنسيق. حتى اذا احتجت هذا الكتاب وهذا الدفتر في يوم احتاجه اعود اليه احسن التعامل معه. ايضا طب حتى على مستوى قالوا حياته الشخصية مرتب في وضع ملابسه مرتب في هندامه مرتب في شكله لانه سبحانه الله احيانا بتعرف الشخص من شكله بقول لك - [01:31:36](#)

اذا الشخص هكذا دائما شكله متوتر شعره دائما طابير للاعلى وملابسه دائما هكذا لا ينتبه لها واذا لما تراه دائما المهترئ هذا قد يقدر يعطيني انطباع عن شخصيته وان هو شخصية غير منظمة - [01:31:57](#)

غير منسقة. لكن الشخص اللي في العادة بتشوفه مزبط اموره هندامه. شعره وملابسه وثيابه. هذا يعطي مؤشر انه شخصية ماذا يعني مزبطة متككة زي ما بقولوا. طبعا هذا مش مؤشر دا. ممكن تخفق يعني في بعض الامور. لكن بشكل عام الاصل ان تكون منظما مرتبا في جدولك الزمني - [01:32:14](#)

في هيئتك وشكلك في دفترك في كتبك في تعاملك مع كل شيء في الحياة العلمية حاول انك ترتب. حتى في افكارك حاول ترتب الاولويات في الفكر هذه ايضا تحتاج الى ترتيب. انا لا اقول لكم كل نقطة حقيقة هي ربما تحتاج لمحاضرة. لكن انا ما هدفي اطول

عليكم حتى لا تملوا. الفكرة حتى افكارك هنا ترتيب اولادك - [01:32:33](#)

انا ايش اولويات اليوم؟ فقه ولا عقيدة ولا كذا طب في الفقه شو اولوياتي في التعلم؟ طب انا ما الذي احتاجه؟ طب مجتمعي انا مثلا من روسيا انا من كذا - [01:32:55](#)

احنا من الصين. طب ايش مجتمعي ماذا يحتاج؟ مو لازم تكون مرتب ما هو العلم الاله بالنسبة لي؟ ما الذي يعنيني؟ هذي كلها ملفات لابد ان ترتب داخليا وتستعين بمشاخك واساتذتك في ترتيبها - [01:33:05](#)

هذا يعني نهاية كلامي عن موضوع الصفات الشخصية لطالب العلم. طبعا انت ممكن تضيف عليها بعض الصفات انا لا اقول انني استقصيت وانما هذه ابرز الامور التي لحضراتنا في موضوع الصفات - [01:33:20](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على تحقيقها. وبرجع بقول اخواني هذه الصفات يعني انا لا افترض في نفسي ولا فيكم اني اكون مية بالمية فيها كلها. صعب جدا. لكن افترض اننا نحقق الحد الادنى. يعني لو من هاي الصفات - [01:33:33](#)

انت جبت علامة ستين بالمية ممتاز ان حتى البعض ممكن يشق عليه يقول لك والله هاي الصفات قول يا شيخ شو بدي اسوي فيها تمام؟ لأ انا بقول لك لو جمعت منها - [01:33:48](#)

بمعدل ستين سبعين بالمية ان شا الله بتنجح. لانه لا يوجد كمال للانسان من كل الزوايا. اما يكون مستواك فيها ثلاثين بالمية اربعين بالمية بدك تربط امورك وملفك صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:33:59](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:34:14](#)